الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

آليات القراءة في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي "أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية/ لغة عربية

إعداد الطالبتين:
*- سارة لكنوش
*- سامية لبصير

إشراف الأستاذ :
*- توفيق بركـات

السنة الجامعية: 2018/2017

الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

آليات القراءة في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي "أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية/ لغة عربية

إعداد الطالبتين:
*- سارة لكنوش
*- سامية لبصير

إشراف الأستاذ :
*- توفيق بركـات

السنة الجامعية: **2018/2017**

بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم إنا نعوذ بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى أن تنير عقولنا وتهدينا إلى ما فيه صلاحنا إنك أنت العزيز الحكيم

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا أخفقنا وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

اللهم إن أعطيتنا علمنا فلا تأخذ تواضعنا وإن أعطيتنا تواضعنا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا واجعلنا من عبادك الشاكرين.

شكر وتقدير

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي، وأن أعمل صالحا ترضاه"

الحمد لله على تمام النعمة، واكتمال المنة، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، حبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

فإنه يسعدنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "توفيق بركات" لما قدمه من متابعة، وتوجيه لإتمام هذه المذكرة، فقد كان مشرفا وموجها ومشجعا في خطوات هذا البحث.

فتحية من الأعماق وشكرا جزيلا واحتراما وتقديرا له.

كما يسرنا أن نتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذة معهد الآداب واللغات /قسم اللغة العربية، على رأسهم الأستاذ "سمير معزوزن" الذين أفادونا من بحر علمهم، خلال المشوار الدراسي الجامعي.

وتقدير وعرفان موصولان إلى كل من تفضل، فأبدى لنا نصيحة أو مشورة، وإلى معلمي السنة الثالثة ابتدائي بالمقاطعات التي تم فيها البحث على التسهيلات المقدمة من طرفهم، ولكل من أسهم بشكل أو بآخر في تيسير المهمة عند تطبيق البحث في الجانب الميداني.

الإهداء

باسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جهدي للذي قال الله جل وعلا

كما أهدي بحثي هذا إلى من كلله الله بالهيبة والوقار...إلى من علمني العطاء دون انتظار...إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز

الزهرة التي لا تذبل...نبع الحنان...التي ساندتني ووقفت إلى جانبي...إلى من تعجز الكلمات عن وصفها وتسكن أمواج البحر لسماع اسمها أمي الحبيبة

ملائكة الأرض...شقائق النعمان الذين احتضنوني وزرعوا الورود في طريقي إخواني أخوتي الأعزاء إلى من أرى التفاؤل بعيونهم... والسعادة في ضحكتهم...إلى شعلة الذكاء والنور... إلى الوجه المفعم بالبراءة أولاد إخوتي

إلى رفيقات دربي...إلى صاحبات القلب الطيب... زوجات إخوتي

إلى توأم الروح...وصاحبة النوايا الصادقة أختي شيماء

إلى من تحلو بالإخاء...وتميزوا بالوفاء...والعطاء

إلى من بهم سعدت...وبرفقتهم سرت صديقاتي الأحباء

إلى رفيق الدرب والأخ والصديق والزوج، بارك الله في عمره

إلى كل من مد لي العون من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

سارة

© Ladie Lynn
http://ladielynn.com

إهداء

إهداء

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على

أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم واله وصحبه أجمعين .

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هدا العمل المتواضع

الذي شق لنا درب النجاح في طريق من الصعاب

إلى معنى الحب والحنان إلى بلسم الشفاء وسر الوجود إلى من كان

دعائها سر نجاحي وحنانها بسمة أيامي أمي الحبيبة "بـاية"

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء من دون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز "مسعود"

إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

إلى من عرفت معهم معنى الحياة إخوتي و أخواتي الله .

إلى الغالية على قلبي أختي الصغيرة وئام

إلى من كانت عوني في إنجاز هدا العمل سارة

إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي إلى من معهم سعدت وبرفقتهن

في دروب الحياة الحلوة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح

والخير صديقاتي وأخواتي خلود – أسماء – كريمة – بسمة – كريمة .

إلى من علموني حروفا من دهب علموني

كيف أكتب أساندتي الكرام

إهداء

إهداء

مقدمة

مقدمة:

إن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وحسبها شرفا لأنها كانت أول لفظ نزل من بعد الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم، ذلك لقوله تعالى:﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)**﴾ **العلق (1-5).**

إن موضوع التعليم وطرائقه موضوع هام عند كل الأمم والحضارات عبر العصور وهو اليوم من المجالات التي أصبحت في سباق مع الزمن، وقد كان موضوع اهتمام وعناية من طرف العلماء والباحثين والفلاسفة، فهو مجال يحتاج إلى كثير من التمحيص والتدقيق، فقد كتبت فيه الكتب وألفت فيه البحوث، وعقدت له المؤتمرات، وأقيمت له الندوات.

والباحثون اهتموا بدراسة أحوال المعلم والمتعلمين وطرائق تدريسهم، والوسائل البيداغوجية ومدى إسهامها في إنجاح العملية التعليمية التعلمية وبحثوا عن أنجح المناهج والسبل في ذلك.

إن تعلم اللغة والوقوف على أسرارها ونواميسها التي تخضع لها ليس بالأمر الهين، وهذا يعرفه كل من اقترب من تعليم اللغة وطبق طرائق تدريسها.

من الأنشطة التي اهتمت بها برامج المدرسة الابتدائية، وأولتها اهتماما خاصة أنشطة اللغة العربية [تعبير، قراءة، كتابة] ومن المعلوم أن نشاط القراءة هو المفتاح الذهبي الذي يتمكن التلميذ بواسطته من فتح أبواب المعرفة والثقافة، التي يمكن أن نلقبها بسيدة المواد،لأن لها دورا أساسيا في إعداد التلميذ وتهيئته للتواصل مع الأوساط التي يتصل لها، فضلا عن كونه الوسيلة الضرورية للتعلم، والمصدر

الأساسي لاكتساب المعرفة إذ بواسطته يتمكن المتعلم من فهم طريقة البناء اللغوي فيدرك العلاقة التي بين الكلام المنطوق والكلام المكتوب.

تعد القراءة من أبرز الدعائم التي يقوم عليها التعليم والتعلم، فجل المدارس التعليمية في جميع مراحلها تبين لنا أن القراءة عملا جوهريا في تسهيل العمليات الرامية إلى الشروط الأساسية للنجاح والتفوق فيها.

تأتي دراستنا لهذا الموضوع الذي أدرجناه تحت عنوان (آليات القراءة في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا) ،كان ميدان المعاينة ابتدائية ولاية ميلة وهي الشهيد (علالي علي)، الذي كان حضورنا فيها مع التلاميذ والأساتذة في نشاط القراءة وذلك لمدة أسبوع، وابتدائيات أخرى كان لقاؤنا فيها مع الأساتذة فقط للإجابة عن بعض الأسئلة، ولعل من بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع ما يلي:

- معالجة موضوع من المواضيع الهامة في مجال التعليمية.

- قلة الدراسات التربوية المعمقة في ما يخص مجرايات الإصلاح الجديد.

- تلبي الدراسة رغبة شخصية واهتماما علميا كوننا على أبواب التخرج بحول الله من هذا المنطلق توجب الغوص والبحث لمعرفة خبايا هذا المجال.

من خلال هذا قررنا خوض غمار البحث في حدود هذا الموضوع والذي تتمثل إشكاليته في:

ما هي أهم مضامين برنامج الإصلاح الجديد في نشاط القراءة في كتاب السنة الثالثة ابتدائي – الجيل الثاني– وإلى أي مدى تكمن أهمية هذا النشاط بمختلف أنواعه؟

أمـا المـنهج الأنسـب لهـذه الدراسـة هـو المـنهج الوصـفي التحليلـي وعليـه فقـد قسـمنا بحثنا هذا إلى: مدخل وفصلين رئيسين.

تسـبق الفصـلين مقدمـة وتليهـا خاتمـة تحتـوي علـى النتـائج العامـة والمتواصـل إليهـا فـي البحـث، وقـد ضـم المـدخل المفـاهيم والمصـطلحات كمفهـوم المهـارة وأنـواع المهـارات اللغويـة الأربعـة (الكتابـة، الاسـتماع، التحـدث، القـراءة) بينمـا تنـاول الفصـل النظري الذي قسم إلى عشرة عناصر هي:

- مفهوم القراءة.
- أهمية القراءة.
- أهداف القراءة.
- أنواع القراءة.
- طرق تدريس القراءة.
- المقاربة بالكفاءات مفهومها
- خصائصها.
- أنواعها.
- مفهوم إصلاحات الجيل الثاني.
- أهداف منهاج الجيل الثاني.

أمـا الفصـل الثـاني فهـو الفصـل التطبيقـي وقـد تنـاول الدراسـة الميدانيـة وقسـم إلـى أربع عناصر هي:

- نشاط القراءة المدونة.

- وصف الإستبانة.

- تحليل الإستبانة.

- نتائج الإستبانة.

ولإنجـاز هـذا البحـث تـم الاعتمـاد علـى مجموعـة مـن المصـادر والمراجـع العربيـة التـي رأيناهـا مناسـبة لخدمـة ميـدان الدراسـة أبرزهـا: كتـاب تـدريس فنـون اللغـة العربيـة لعلـي أحمـد مـذكور، مهـارات القـراءة فهـيم مصـطفى، مقاربـة التـدريس بالكفاءات خير الذين هني...الخ

ولا يخلـو أي بحـث مـن الصـعوبات مهمـا كـان موضـوعه أو مكـان دراسـته ومن الصعوبات التي عثرت سبيل بحثنا ما يلي:

- عـدم إجابـة بعـض الأسـاتذة علـى الاسـتبيان، إذ لـم يأخـذوه بعـين الاعتبـار، كمـا لـم يتعاملوا مع الأسئلة بجدية ولم تكن أجوبتهم كافية لتخدم الموضوع.

- قلة التجربة والخبرة.

- نقص المصادر والمراجع وفي بعض الأحيان عدم توفرها.

إلا أننـا رغـم الصـعوبات التـي واجهتنـا سـرنا فـي درب بحثنـا، عـازمين مجتهـدين فـي خدمـة هـذا الموضـوع، أخـذ بالمثـل الـذي يقـول:" لا تتعثـر فـي الحجـارة بـل اجمعهـا واصنع بها سلما ترتقي به نحو الأعلى"

أمـا خاتمـة البحـث فاستعرضـت أهـم النتـائج والتوصـيات والحلـول التـي توصـلت إليهـا الدراسـة، وقـد وضـعنا فـي نهايـة البحـث قائمـة المصـادر والمراجـع المعتمـدة، كـذا ملحق للاستبيان الذي احتوته الدراسة.

نتقـدم نحــن أعضــاء البحــث بالشــكر والتقـدير للأســتاذ "توفيــق بركــات" وكــل أســتاذة المركــز الجــامعي عبــد الحفـيظ بوالصــوف بولايــة ميلــة لأنهــم يســروا لنــا ســبل الدراســة والتحصــيل العلمــي وكــانوا فــي خــدمتنا أثنــاء الدراســة المنهجية،وكتابــة البحــث والشــكر موصــول كــذلك إلــى كــل مــدراء ومعلمــين معلمــات الابتــدائيات التــي قمنــا فيهــا بالدراسة الميدانية على توجيهاتهم وإرشادهم.

ختامــا نســأل الله العلــي القــدير عــدد خلقــه ومــداد كلماتــه أن يجعــل أحــرف هــذا العمـل خالصــة لوجهــه الكـريم، وإن ينفـع بــه كاتبــه وقارئــه، كمــا نرجــو مــن الله أن نكــون قد وفقنا فيه.

المدخـــل

تمهيد :

لكل علم مصطلحاته ووسائله المنهجية بها يتحدد موضوعه وتبيين حدوده كما أن لكل موضوع بحث عناصره وإصلاحاته التي لا مناص منها، ولتكون المنطلق في تحديد الظاهرة المقصودة بالدراسة والتحليل، لذلك فإن تحديد المفاهيم والمصطلحات أولى خطوات البحث العلمي، إذ نرى بأن هذا التحديد تختلف تعريفاته من باحث لآخر ومن كتاب إلى آخر، وليس انطلاقا من إيديولوجيته فحسب بل من المصادر والمراجع التي يأخذ منها مادته، إضافة إلى فهمه ورؤيته الخاصة لها، ومن بين هذه المصطلحات التي تقدمنا بشرحها في هذه الدراسة أو بالأحرى في هذا البحث: المهرة، أنواع المهارات اللغوية (الكتابة، الاستماع التحدث والقراءة) هذه الأخيرة كانت موضوع دراستنا.

1- مفهوم المهارة:

أ- **لغـــة:** الْمَهَـارَة هِـيّ الْحَـذْقْ فِـي الشَّـيْء والْمَـاهِرْ: الْحَـاِذقْ بِكُـل عَمَـلْ وأَكْثَـرْ مَـا يُوْصَفْ بِهِ السَابِحْ والْمَجِيدْ، والْجَمْعِ مُهْرَةً.

- وقال ابن سيده:" وَقَدْ مَهَرَ الشَيْء وفِيْهِ وبِهِ يَمْهَرُ مَهْرًا ومَهُورًا وَمَهَارَةً".[1]

- يشير هذا المفهوم اللغوي إلى أن المهارة في قولنا مهر فلان في صناعته أي أتقنها، وأجادها من خلال الإحاطة بذلك الشيء من كل جوانبه، والإجادة التامة له وأن هذه المهارات ليست مجرد أسلوب أدائي يقوم به الممارس للغة بل إن التمهر يتجسد من خلال المتعلمين وذلك بوضعهم خصائص تتسم بها الأعمال المهارية وتتمثل في الشمولية والمرونة والحذق والإجادة وغيرها.

ب-اصـــطلاحا: "المهارة في الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت معا".[2]

- المهارة في هذا التعريف هي عملية يقوم بها الإنسان بحيث يكون متقنا للعمل على أحسن نسق، فيكون قويا لا ضعيفا مع الاقتصاد في الوقت، وبحضور البديهة دون إهمال الخبرة والتمرس، والمهارات اللغوية هي إحكام النطق والفهم والإتقان والتداول للغة نطقا واستماعا وتحاورا وكتابة وقراءة، إذ أتقن ممارس اللغة من خلال مستوياتها (الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية، والتركيبية) سمي ماهرا باللغة.

1- د. خالد رشيد القاضي: لسان العرب، دار صبح -اديسوفت، بيروت، لبنان، الدار البيضاء، ط1، 1427-2006 ص199.

2- د. إياد عبد المجيد إبراهيم: مهارات الاتصال في اللغة العربية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011،ص30.

2- أنواع المهارات اللغوية:

أ- **مفهـــوم الكتابـــة:** تـم التعبيـر فـي العربيـة عـن تـدوين اللغـة المنطوقـة بعـدة مصـطلحات لعـل أشـهرها مصـطلحات خمسـة هـي: الخـط ورسـم الحـروف، والإمـلاء والنسـخ والكتابـة، وتعتبـر مهـارة الكتابـة أو مصـطلح الكتابـة المـأخوذة مـن كتـب: الكتـاب: معـروف، والجمـع كتـب وكتـب، وكتـب الشـيء يكتبـه كتبـا وكتابـة، وكتـب الرجـل وأكتبـه إكتابـا: علمـه الكتابـة[1] ونسـتنتج أن الكتابـة عبـارة عـن رسـم خطـوط الكلمـات وفـق قواعـدها وأحكامهـا ولولاهـا لبقيـت الحيـاة بدائيـة متخلفـة فهـي وسـيلة لحفـظ التـراث، ووسـيلة للاتصـال، ولهـا دور فاعـل فـي التربيـة والتعلـيم وفيهـا يسـتجمع الكاتـب عواطفـه وينتقـي الكلمـات والجمـل فضـلا عـن مهاراتـه فـي الخـط الجميـل والهجاء السليم والدقة في استعمال علامات الترقيم.

والكتابـة هـي "أداء مـنظم ومحكـم يعبـر بـه الفـرد عـن أفكـاره ومشـاعره وأحاسيسـه التي تجول في نفسه وتكون شاهدا ودليلا على وجهة في حكم الناس عليه".[2]

أي لـولا الكتابـة لمـا اسـتطاع الإنسـان أن يعبـر عـن مـا بداخلـه مـن مشـاعر وأحاسيس، فالكتابة تعكس شخصية ذلك الكاتب.

وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.[3]

- الكتابـة نتيجـة حصـيلة العقـل الإنسـاني، هـي مهـارة لغويـة تمكـن مالكهـا مـن تحويـل أفكـاره ومعلوماتـه إلـى نـص مكتـوب لحفظهـا، ونحـن لا نـتعلم مهـارة الكتابـة إلا بعـد أن نكـون قـد تعلمنـا مهـارة الاسـتماع والحـديث والسـؤال "فالكتابـة وسـيلة اتصـال تمكـن

1- خالد رشيد القاضي: لسان العرب، ص ص 20-21.

2- إياد عبد المجيد إبراهيم: مصدر سابق، ص 33.

3- القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 183.

التلميذ من التعبير عن أفكار غيره، كما يمكن من تسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع".[1]

والكتابة تتناول حيزا كبيرا من حياتنا حتى أنه يمكن القول أنها تتناول الحياة الإنسانية من جميع جوانبها، فهي تربط الإنسان بماضيه، وتصوغ حاضره وتحفظ مستقبله، فأهمية الكتابة في حياتنا تتمثل في أنها تلقن للطفل منذ سنواته الأولى في المدرسة، فمكانتها لا تقل عن مكانة المهارات الأخرى والأطفال حيث يدخلون المدرسة يكون هدفهم الأول والوحيد والأساسي هو أن يقرؤوا كل ما يقع على بصرهم ويكتبوا كل ما يدور في أنفسهم، إلا أن هذه المهمة جد صعبة على الأطفال الصغار، لذلك فإن الكتابة تتطلب "التركيز على صورة وشكل الكلمة أي رسم صورة بصرية للعقل قبل كتابتها".[2]

– فالتلميذ يبصر في الكلمة جدا وكيفية التلفظ بها، ثم يكتبها، لأنه لا يكتبها بالشكل الصحيح لأول مرة، لذلك يكرر كتابتها لأكثر من مرة، حتى تترسخ في ذهنه، حتى يصل التلميذ إلى مرحلة يود فيها الكتابة.

ب– مفهوم مهارة الاستماع:

يعد الاستماع إحدى القنوات التي تمر فيها المعلومات إلى المستمع، فهو من المهارات الرئيسية في حياتنا وهو من وسائل التعلم التي تساعد المتعلم على تلقي المعلومات، ولهذا فإن الاستماع مهارة معقدة أي أنه عملية فسيولوجية لاستقبال الذبذبات الصوتية من الهواء، خلال الجهاز العصبي للمستمع عبر الأذن".[3]

1– حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية، (بين النظرية والتطبيق)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2000، ص315.
2– علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة،(د.ط)، 2006، ص40.
3– حسن عبد الباري عصر: فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، (د.ط)، ص100 .

– يعتبر الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام، كما أن الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ ويتكلم أو يكتب، فهو يسمع بإرادته ويسمع ما يحب وما لا يحب، ونظرا لأهمية السمع ذكر في القرآن الكريم في تسعة عشر موضعا ونذكر على سبيل المثال:

قال تعالى: ﴿خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾.[1]

وقال أيضا: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾[2]، والأمر نفسه ينبطق على صفاته عز وجل، فهو عندما يعدد صفاته ويذكر السمع ويكون الأول على الدوام في قوله تعالى: **﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.**[3]

وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾[4].

قال تعالى: ﴿ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُم فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.[5]

من هنا نستطيع القول أن الاستماع يمثل مفتاح بقية الماهرات الأخرى، لأن اللغة سماع قبل كل شيء وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة والأصوات لا بد من أن تدرك بحاسة الأذن وهي تعتبر من أولى المهارات اللغوية التي ينبغي إعطائها اهتماما كبيرا حيث تكمن أهميتها في أن الإنسان يكون في مختلف ظروف

1– القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 07.
2– القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية 20.
3– القرآن الكريم، سورة الإسراء، الآية 01.
4– القرآن الكريم، سورة الملك، الآية 23.
5– القرآن الكريم، سورة الشورى، الآية 11.

حياتـه مسـتمعا أكثـر ممـا يكـون متكلمـا، ولأن الطفـل يسـمع أولا ويـتكلم ثانيـا، ثـم يقـرأ ويكتـب، وإن إهمـال التـدرب علـى الاسـتماع يقودنـا بالضـرورة إلـى عـدم فهـم والاستيعاب الجيد للغة.

ج- مفهـوم مهـارة التحـدث: تعتبـر مهـارة التحـدث المهـارة الثانيـة مـن مهـارات التواصـل كمـا جـاء فـي دلائـل الإعجـاز للجرجـاني[1] وسـيلة للتعبيـر عـن معـاني وأفكـار وعواطـف وأحاسـيس تختلج فـي نفـوس البشـر فـي صـورة نظـم وتناسـق دلالاتـه وتتلاقـى معانيه على الوجه الذي يقتضيه العقل.

ومهـارة التحـدث عمليـة معقـدة ومركبـة تـؤثر فيهـا عوامـل كثيـرة منهـا الحالـة النفسية للمتحدث والمواقف الاجتماعية في أثناء عملية الإرسال.

فالتحـدث هـو الوسـيلة اللغويـة الأولـى التـي يسـتخدمها الإنسـان لنقـل مـا لديـه مـن الأفكار وما يدور في أحاسيسه إلى الآخرين.[2]

فالتحـدث إذن هـو مـدى قـدرة الفـرد علـى اكتسـاب المواقـف الإيجابيـة عـن اتصـاله بـالآخرين فالإنسـان فـي تعاملـه اليـومي يحتـاج إلـى مهـارة التحـدث أكثـر مـن حاجتـه إلـى الطعـام والشـراب، حيـث أن الإنسـان يتحـدث ليعبـر عـن مشـاعره وأحاسيسـه وأفكـاره ومعتقداتـه واحتياجاتـه ونقلهـا إلـى الآخـرين عـن طريـق الاتصـال المباشـر كالمحادثات والمناقشات بمعنى أن التحدث يعد وجها مكملا للاستماع.

حيـث أن التحـدث "هـو قـدرة الفـرد علـى التعبيـر عـن مشـاعره والمواقـف الاجتماعيـة والثقافيـة وغيرهـا مـع سـلامة النطـق وحسـن الإلقـاء"[3] والتحـدث هـو نشـاط ضـروري فـي حيـاة الفـرد إذ أننـا نقضـي معظـم حاجاتنـا بـالكلام كمـا أنـه يعـوض معظـم

1- عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، تح: محمد شاكر، مطبعة مدني، القاهرة، 1992.
2- عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، دط، ص139.
3- علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربي، ط1، 2007، ص151.

المهارات الأخرى، كما أننا نستخدم الكتابة والقراءة إلا في وقت الحاجة أما التحدث فهو حاجة ماسة لا يمكن الاستغناء عنها.

ويرى تشومسكي:" إن الإنسان له القدرة على إنتاج كم هائل، ولا متناهي من الكلمات والجمل، إذ من خلالها يتم الفهم والاستيعاب".[1]

بمعنى أن الشخص يمكن أن يولد جمل جديدة كما أنه يستطيع أن يحول عبارات وجمل سمعها سابقا إلى أحاديث، وأن التدريب على مهارة التحدث أصبح ضرورة للفرد بشكل عام وللتلميذ بشكل خاص في كافة مراحله الدراسية.

د- مفهوم مهارة القراءة:

تأتي القراءة بالمرتبة الثالثة من حيث تسلسل مهارات التواصل اللغوي، وتعد من أهم المهارات التي يجب على الفرد أن يكتسبها وهي وحدة من المهارات التي لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف مراحل التعلم والحياة.

وهي أداة لتحصيل المعرفة والتعرف على الثقافات واكتساب الخبرات، إذ من خلالها يشحن الفرد عقله بالمعرفة والثقافة، إذ قد يستخدمها في حياته أو تكون له مصدر استواء شخصيته ونمو عقله.

- وقد عرفت القراءة على أنها:" تعبير عن اللغة تقوم على كشف العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وذلك عن طريق رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها لفهم المضمون الذي ترمي إليه لكي يعمل بمقتضاها".[2]

- وذلك أن القراءة تساعد على تقوية الحواس والعقل والذاكرة للحصول على الكثير من المعرفة.

1- نبيل عبد الهادي وآخرون: مهارات في اللغة العربية والتفكير، الأردن، ط1،2، 2003-2005، ص 43.

2- نبيل الهادي وآخرون: بطئ التعلم وصعوباته، دار وائل، عمان، 2000، ص62.

القـراءة تتضـمن "استحضـار المعنـى المناسـب لمـا هـو مكتـوب ومقـروء وذلـك عـن طريـق ربـط المعلومـات والخبـرات السـابقة ومـا لديـه مـن إمكانيـات مـن معالجـة المعلومات وحل المشكلات".[1]

القـراءة إذن عمليـة فكريـة ترمـي إلـى الفهـم الصـحيح للمقـروء، مـا يسـمح باسـتخلاص الأفكـار والمعلومـات والانتفـاع بهـا وزيـادة الثـروة اللغويـة والوصـول إلـى المعرفـة والدراسـة باللغـة والثقافـة، ولـذلك نسـتنتج أن القـراءة فعـل بصـري صـوتي أو صـامت، تقـوم علـى تحليـل وتفكيـك الرمـوز والحـروف وقراءتهـا بصـورة مفهومـة وواضـحة، إلا أن القـراءة أعمـق بكثيـر مـن أن تكـون ضـم حـرف إلـى آخـر، والتـي كانت موضوع دراستنا.

1- محمد عودة الرماوي: في علم نفس الطفل، الشروق، ط1، عمان، 1992، ص 327.

الفصل النظري
آليات القراءة

I- القراءة

1- مفهوم القراءة:

أ- لغة: قَرَأَ: الْقُرآنْ، التَّنْزِيْلْ الْعَزِيْز، وإِنَّمَا قَدْمَ عَلّى مَا هُوَ أَبْسَطْ مِنْهُ لِشَرَفِهِ، قَرَأَهُ يَقْرَؤُهُ، وَقِرَاءَةً وقُرْآنًا فَهُو مَقْرُوءْ، وسمي قرآنا لأنه يجمع الصور وقوله تعال: ﴿**إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ**﴾، أي جمعه وقراءته، ويقال رجل قراء: "حسن القراءة من قوم قرائين".[1]

أي أن القراءة هي الأداة اللفظي السليم، وفه القارئ لما يقرأه، ونقده، ومن ثمة ترجمته إلى سلوك يحل مشكلة، ويضيف شيئا إلى عالم المعرفة، وقراءة القرآن أي لفظة مجموعا، وأن كل شيء يقرأ فهو يجمع، وبقراءته يصبح قارئا فقيها.

ونظرا لأهميتها الكبيرة وردت في القرآن الكريم ومنه قوله تعالى :﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)**﴾ العلق (5-1).

ب- اصطلاحا: فقد عرفها شحاتة بقوله "إن القراءة عملية عقلية تفاعلية دافعية تشمل الرموز، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة، وهذه المعاني والاستنتاج والنقد، والحكم والتذوق وحل المشكلات".[2]

نستنتج أن مفهوم القراءة كان يتمثل في الإدراك البصري للرموز المكتوبة والتعرف عليها، والنطق بها، وكان اهتمام المعلم محصورا في تعليم الطالب معرفة

1 - ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، تح: عبد الله علي بكر، محمد أحمد حسب الله هاشم محمد الشاذلي، ص ص3563-3564.

2 - إبراهيم مجدي عزيز: موسوعة التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004، ص 1365.

هذه الرموز والنطق بها دون اهتمام كبير في فهم المعاني التي تمكن وراء تلك الرموز، لكن التطورات الحديثة في مفهوم القراءة (أضافت عمق جديد للمهارة القرائية واعكس المفهوم الجديد على نوعية القارئ الذي ينبغي أن تعمل المدرسة على إعداده، بحيث لم يعد هذا القارئ الذي يجيد العمليات الآلية العضلية والعقلية الضرورية للقراءة فحسب، لكن القارئ المقبل على القراءة لتحصيل المعارف، وحل المشكلات.

والقراءة أيضا "هي تحليل الرموز اللغوية المكتوبة وإعادة تركيبها لفهم المعنى الذي رغب الكاتب في إيصاله إلى القارئ، والقراءة تعني أيضا الاتصال الشفوي بالآخرين من خلال القراءة لهم".[1]

فالقراءة إذا من أهم وسائل التعليم الإنساني وواحدة من أهم المهارات اللغوية الأربعة، فهي عمل فكري تكتسب من خلالها المعارف والعلوم والأفكار.

كما الغرب بأنها "عملية تتكون من عنصرين أساسيين يتمثل العنصر الأول في التعرف على الرموز المطبوعة والثاني فهم تلك الرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع".[2]

ويتضح لنا من خلال هذا القول أن القارئ يتعرف على أشكال الحروف والأرقام والإشارات التي تقع عليها العين، ثم يقوم الدماغ باستيعابها وتحليلها عن طريق الكلمات وفهم مضمونها ومعانيها.

1 – محمد جهاد الجمل: وسمر الروحي الفيصل: مهارات الاتصال في اللغة العربية، الكتاب الجامعي، الصين، الإمارات العربية، ط1، 2004، ص 101.

2 – علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص10.

وعرفها كارولين بأنها "القدرة على جعل الرموز المكتوبة والمطبوعة ذات معنى يستخدم فيها القارئ الرموز لتوجيه استدعاء المعلومات من ذاكرته لاستخدامها لاحقا في تفسير منطقي لرسالة الكاتب".[1]

نستطيع القول من خلال هذا المفهوم أن القراءة هي جعل الحروف والأرقام ذات معنى.

في مفهوم آخر تعتبر القراءة "عمل فكري الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه في سهولة ويسر وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة والتلذذ بطرائق ثمرات العقول ثم تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد".[2]

أي أن القراءة تمكن الطلاب من الفهم الجيد لما يقرؤونه من أجل الحكم عليه وتمييز صحيحه من فاسده.

إذ أن: القراءة "عملية ديناميكية تسود في المجتمعات تقضي الصحة النفسية والجسمية للقيام بها، وأي إصابة للفرد على المستوى النفسي والبدني يؤدي إلى الخلل فيها".(3)

بمعنى أن القراءة عملية ميكانيكية تقوم العين بالنظر إلى مجموعة من الرموز والحروف والأرقام، التي تكون مع بعضها مجموعة من التراكيب، ويقوم جهاز النطق بصوت مسموع ومفهوم وواضح.

1 – عطا إبراهيم محمد: الرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكاتب للنشر، القاهرة، 2005، ص ص 164،165.

2 – سميح أبو مغلي: مدخل تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2009، ص25.

3 – أحمد عبد الله أحمد، فهيم مصطفى محمد: الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000 ص 34.

2- أهمية القراءة:

تعتبر القراءة القناة الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها للاتصال مع عالم يسع باستمرار، وفقا لما أكده "فوجل" "فإن المتخلف هو الشخص الذي لا يقرأ لأن القراءة ضرورية للأمان الفيزيقي، والقراءة تزيد من نمو الخبرة كذلك النمو الفعلي والعقلي"[1]ويمكن أن ندرج أهمية القراءة في النقاط التالية:

- تنمي اللغة عند الأطفال، ومصدر لنمو شخصيتهم.
- ترفع نسبة الذكاء وتساهم في رفع المستوى الدراسي.
- القراءة أساس تحقيق الاستقلال الاقتصادي.
- إكساب القارئ الثقة في النفس.
- تساهم في إنجاز عملية التعلم في المدرسة.
- القراءة تؤثر في بناء شخصية الإنسان إيجابيا.
- تكسب الطفل القدرة على الاتصال كتابيا وشفهيا.
- تحقيق الاستماع لدى القارئ، فتصبح القراءة تسلية ممتعة ومفيدة في الوقت نفسه.
- القراءة وسيلة ربط الفكر الإنساني بالآخرين.
- اكتساب القارئ ثروة لغوية في الكلمات والجمل والعبارات والتراكيب والأساليب والمعاني والأفكار.

1 – أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008 ص13.

– تساهم في نمو العقلي والانفعالي للإنسان.

3– أهداف القراءة:

إن لمهارة القراءة أهداف تقوم عليها أهمها:

* التعرف على الكلمات والمعاني والتأكد منها وتفسيرها وفهم العلاقات بينها.

* تدريب التلاميذ على أن يستفيدوا بما قرؤوا في حياتهم الدراسية والعلمية والشخصية.

* أثر الرصيد اللغوي من مفردات وتراكيب وأساليب ومعاني وأفكار...الخ

* تنمية ميول التلاميذ القرائية، الاستخدام الصحيح والجيد للكتب ومصادر المعلومات.

*اكتساب التلاميذ خبرات غنية من خلال الاستمرار في القراءة.

* الاستمتاع بالقراءة، والإقبال عليها بشغف، حيث يختار التلميذ المواد الجيدة التي يمكن أن يقرأها."[1]

إضافة إلى الأهداف السابقة هناك أهداف أخرى تتجلى فيما يلي:

* تدريب الطالب على صحة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

* تنمية الذوق الأدبي لدى الطالب.

* أن يعبر الطالب تعبيرا صحيحا عن معنى ما يقرأه.

* أن يحسن الأداء ويكون فاهما لما يقرأه.

1 – فهيم مصطفى: مهارات القراءة (قياس وتقويم)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 1999، ص ص 39–40.

* أن يكتسب اللغة.

* تنمية قدرة الطلاب على تلخيص المقروء ونقده وتحليله.

4- أنواع القراءة:

تعتبر القراءة من أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، حيث أنها تعمل من أكثر مصادر العلم والمعرفة وهي نشاط لغوي يعود عليه الطفل منذ مراحل تعلمه الأولى وعندما نقول لفظة القراءة يتبادر إلى أذهاننا ماذا نقرأ؟ وكيف نقرأ؟ وللإجابة على السؤال الثاني فإننا نذهب إلى أنواع القراءة، ويمكن حصرها في نوعين أساسيين يعتبران الأكثر استعمالا وهما:

أ- القراءة الصامتة: يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها "استقبال الرموز المطبوعة وإعدادها المعنى المناسب وعقد المقارنات بينها وبين الرموز السابقة عند القارئ لتكوين خبرات ومعاني جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق".[1]

بمعنى أن القراءة الصامتة هي نظرة العينين إلى الرموز والتمعن في العبارات دون استخدام أجهزة النطق أي الحصول على المعاني والأفكار دون الاستعانة بعنصر الصوت.

وهذا النوع من القراءة أصبح ضروريا جدا في حياتنا لكثرة المواقف التي يقتضي مثل قراءة الصحف والمجلات، ففيها يعتمد القارئ على عينيه وعقله فقط فينظر إلى تلك الصحف والمجلات بعينين فاحصتين، فيستوعب ما يقرأه بعقله دون أن يتلفظ أو يهمس أو يحرك لسانه.

1 – مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1 2000، ص 28.

ب- القـــراءة الجهريـــة: وقـد عرفتهـا كريمـان يـدير، وإميلـي صـادق بأنهـا "قـراءة الكلمـات والجمـل بصـوت مسـموع وسـليم، دون إبـدال أو تكـرار أو حـذف أو إضـافة للحروف أو الكلمات، بالإضافة إلى مراعاة صحة الضبط النحوي".[1]

أي أن الشـيء الأساسـي فـي هـذه القـراءة هـو التعبيـر بصـوت مرتفـع وسـليم المعـاني والأفكـار التـي تحملهـا الحـروف والأشـكال والصـور، وهـي إدراك عقلـي لمـدلولات الرمـوز الصـامتة ومعانيهـا، ونطـق الكلمـات والجهـر بهـا، والقـراءة الجهريـة تستخدم فـي جميـع مراحـل التعلـيم، ولكـن وقتهـا يطـول بالنسـبة للتلاميـذ الصـغار، وكلمـا نمى التلميذ نقص وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة.

كمـا أنهـا النطـق بـالمقروء بصـوت يسـمعه القـارئ ويكـون بطريقـة طبيعيـة بعيـدة عـن التكلـف، تتطلـب مراعـاة قواعـد اللغـة والإعـراب وسـلامة النطـق وإخـراج الحـروف من مخارجها الصحيحة والترجمة الصوتية للرموز.

5- طرق تدريس القراءة:

إن أول التعلـيم هـو تعلـيم الطفـل القـراءة، فهـو فـي عمـر الخامسـة يكـون قـد دخـل مرحلـة جديـدة مـن حياتـه، وهـي مرحلـة التعلـيم، والقـراءة عمليـة مهمتهـا إيجـاد الـرابط مـا بـين الرمـوز الكتابيـة ولغـة التحـدث، لـذا فـإن طـرق تعلـيم القـراءة مختلفـة ومتعددة وهي تعتمد على طبيعة الطفل العقلية وقدرته على الحفظ والتركيز.

ومن أشهر طرق تعليم القراءة هي:

أ- الطريقـة التركيبيـة: "عمادهـا البـدء بتعلـيم الحـروف، ثـم التـدرج إلـى الكلمـات، ثـم إلـى الجمـل ففيهـا يهـتم المعلـم بتوجيـه أنظـار الأطفـال وأذهـانهم أولا إلـى الحـروف

1 – سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعليم، الأكاديمية والاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية القاهرة، (د.ط) 2010، ص300.

الهجائية أو أصوات هذه الحروف، ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات، تتكون كل منها من حرفين أو أكثر وقد سميت الطريقة التركيبية لأنها تقصد أولا إلى أجزاء ثم إلى تركيب هذه الأجزاء لتكوين الكل"[1] وهذه الطريقة على نوعين:

- **طريقة أبجدية أو هجائية:** فالمعلم "يقوم بتعليم الأطفال نطق الحرف الواحد مع الحركات الإعرابية المختلفة، فمثلا: الباء الفتحة، ثم الكسرة، ثم مع الضمة، وبعدها يعلمهم مواضع الشدة والسكون، وحروف المد، بالإضافة إلى التنوين وأل الشمسية والقمرية...الخ".[2]

وهذه الطريقة تتبع بالتقسيط أي بتقسيم الحروف إلى دفعات حتى يتمكن الطفل من تعلم جميع الحروف ولتسهيل عليه العملية ليتمكن في الأخير من تشكيل كلمات وجمل واللعب بالحروف كما يشاء.

- **الطريقة الصوتية:** "هذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية فكلاهما تهدف إلى تعلميم الحروف، وكيفية كتابتها عن طريق البدء بالجزء، إلا تختلفان في أن الطريقة الهجائية تعمد إلى تعليم أسماء الحروف كأن يقول الطفل الحروف (ألف وباء...) على عكس الطريقة الصوتية التي ترى أن تعليم الطفل الحروف وفق الطريقة الهجائية يحد من تعليم الطفل عملية تركيب الكلمات والنطق بها".[3]

فالطريقة الصوتية تتفق مع الطريقة الأبجدية في أنها تبدأ بالحروف فهي تميز عنها في أنها تقدم إلى الأطفال الحروف بأصواتها، بأسمائها فالدال لا تعلم على أنها دال وإنما تعلم على أنها صوت (د)، ويتدرج الطفل أصوات الحروف إلى وصلها ببعضها البعض فينطلق بالكلمة كلها.

1 - سميح أبو مغلي: مدخل تدريس مهارات اللغة العربية، ص28.
2 - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 148.
3 - مصدر نفسه، ص 149.

وما نستنتجه من هذه الطريقة أنها تعتمد على مبدأ الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب وهي طريقة تهدف إلى تعليم الحروف وكيفية كتابتها عند الأطفال.

ب- الطريقة التحليلية:

إن الطريقة التحليلية "عمادها البدء بالكلمات والانتقال منها إلى الحروف على عكس الطريقة التركيبية، وتفترض هذه الطريقة أن الطفل يعرف كثيرا من الأشياء وأسماءها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يعرفه ثم تعلمه هذه الكلمات صورة وصوتا، وتنقل به تدريجيا بإرشاد المعلم إلى النظر في أجزاء الكلمة أي الحروف حتى يتمكن من تهجئتها ومعرفتها ثانية وكتابتها".[1]

من خلال التعريف نستنتج أن هذه الطريقة تبدأ أولا بتعليم الأطفال الصغار الكلمات قبل تعليمهم الحروف، وذلك من خلال الانتقال من الكل (الكلمة) إلى الجزء (الحرف)، ثم ينتقل بتوجيه المعلم وإرشاده تدريجيا إلى النظر في أجزاء الكلمات.

وهذه الطريقة أيضا نوعان هما: طريقة الكلمة وطريقة الجملة:

- **طريقة الكلمة:** وهي إحدى أنواع القراءة التحليلية، تعتمد على طريقة أنظر وقل وهي "تبدأ بالكلمة قبل الحرف".[2]

وفي هذه الطريقة يقوم المعلم مثلا بعرض الكلمات السهلة على المتعلم التي يعرف معناها ويكتبها على السبورة ويقوم المعلم بتوضيح تلك الكلمات ببعض

1 – سميح أبو مغلي: مصدر سابق، ص31.

2 – عبد العزيز السرطاوي: تقويم معرفة معلمي المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة، في مدينة العين، مجلة الطفولة العربية، العد 38، ص13.

الرسومات والصور، حتى تبقى الكلمة راسخة في ذهنه، حيث أنه عندما يراها مرة أخرى يتذكرها بسرعة، ويقوم بقراءتها ونطقها بسهولة.

- **طريقة الجملة:** "قاعدة هذه الطريقة جملة انطلاق قائمة على فكرة، والمبدأ الملاحظ في تدريس القراءة هنا هو المعنى يرتبط بالجملة كلها وأن اللغة تخضع لهذا المبدأ، ومن المسلم به أن الأفكار في علاقتها الكاملة تغذي العقل وتزود بالمعرفة المراد الوصول إليها وما يوجد الجملة هي الفكرة لذلك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير، أما المبدأ الثاني فهو أجزاء الشيء، لا يتضح معناها إلا باكتمالها وانتمائها إلى الكل."[1]

نلاحظ أن هذه الطريقة تقوم على أن الطفل في البداية يرى الأشياء كلية ثم يبدأ بتجزئتها، فمثلا يقدم المعلم لتلاميذه أمثلة (جمل) على السبورة، ويقوم التلاميذ بقراءتها حتى تترسخ في أذهانهم ويتضح معناها، ثم ينتقل إلى تحليل الجمل إلى كلمات مثل: (خرج أحمد) ثم يحلل الكلمة: خرج: خ، ر، ج. وكلمة أحمد: أ، ح، م، د.

وهو بهذه الطريقة يبدأ بالكل ثم إلى الكلمة فالحرف.

ج- الطريقة الازدواجية: إن هذه الطريقة "تبدأ بتقديم جمل من واقع الطالب ومن ثم تحليل هذه الجمل إلى كلمات ثم تحليل الكلمات إلى مقاطع إلى كلمات ثم يعاد تشكيل هذه الحروف لتكوين كلمات جديدة، كما يقوم المعلم بتركيب جمل جديدة من هذه الكلمات."[2]

أي أن هذه الطريقة تجمع بين الطريقة التحليلية والتركيبية أي من الكل إلى الجزء وذلك بجمعها في طريقة واحدة تعتمد على تعلم الحرف وصوته والمعنى منه.

1 - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 152.

2 - علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها،المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان، عمان، الأردن،(د.ط)، 2010، ص 216.

II- المقاربة بالكفاءات:

1- مفهوم المقاربة:

أ- لغـــة: "مِـنْ جِـدَرْ " قَـرُبَ"، القُـرْبْ نَقَـيْضُ الْبُعْـدْ، قَـرُبَ الشَـيْء، يَقْـرُبُ قُرْبَانًـا أَيْ دَنَا"[1] فالمقاربة تعني المحادثة الطيبة والكلام الحسن.

ب- اصـطلاحا: يقصـد بهـا الكيفيـة العامـة أو الخطـة المسـتعملة لنشـاط مـا، (مرتبطـة لأهـداف معينـة، والتـي يـراد منهـا وضـعية، أو مسـألة، أو حـل مشـكلة، أو بلـوغ غايـة معينـة، أو الانطـلاق فـي مشـروع مـا – وقـد اسـتخدمت فـي هـذا السـياق، كمفهـوم تقنـي لدلالـة علـى التقـارب الـذي يقـع بـين مكونـات، وفـق إسـتراتيجية تربويـة أو بيداغوجيـة واضحة".[2]

ويعنـي التقـارب الـذي يقـع بـين مكونـات والتـي يـراد منهـا حـل مشـاكل عـن وضعية ما وفق قواعد وإستراتيجيات تربوية.

"وهـي تعنـي مجموعـة مـن التطـورات والمبـادئ والإسـتراتيجيات التـي يـتم مـن خلالهـا تصـور منهـاج دراسـي وتخطيطـه وتقييمـه"[3]. ونقصـد بهـا مجموعـة الخطـط المستعملة لتطوير المنهاج الدراسي وتحسينه.

1 – ابن منظور : لسان العرب، مادة (قرب)، ص 777.

2 – خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات ، مطبعة عين البنيان، ط1، 2005، ص 101.

3 – وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، للغة العربية، السنة الرابعة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013، ص11.

2- مفهوم الكفاءة:

أ- لغـــة: "كَفَـأَ، كَافَـأُهُ عَلَّـى الشَّـيْء مُكَافَـأَةً، وكَفَـاءِ: جَـازَاهُ، الكُفْـئ: النَظِيْـرْ وكَـذَلِكَ الكُفْـئ والمَصْـدَرْ: الْكَفَـاءَة، الكَفَـاءَة: النَظِيْـر والمُسَـاوِي"[1] يقـول الله تعـالى: ﴿ **قُـلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَدٌ** [1] **اللَّهُ الصَّمَدُ** [2] **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ** [3] **وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ**[4]﴾ ".[2]

أي لم يكن مساويا ولا نظيرا.

ومما سبق يمكن القول أن الكفاءة في اللغة تعني النظير والمساوي والقدرة والمهارة والاستعداد الخاص والأهلية.

ب- اصـــطلاحا: يفسر تشومسكي الكفاءة اللغوية بأنها:" معرفة المتكلم المستمع المثالي للغة، أي القدرة التي يمتلكها المتكلم المستمع المثالي للغته، والتي تحول له إنتاج عدد لا حصر له من جمل لغة بيئته الأولى، اعتمادا على الإمكانات الكامنة عنده".[3]

- الكفاءة هي قدرات مكتسبة تسمح بسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة...".[4]

---

1 - وزارة التربية الوطني: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الإسلامية، السنة أولى متوسط، 2013، ص38.

2 - القرآن الكريم، سورة الإخلاص، الآية 4.

3 - رابح بومعزة: تسيير تعليمة النحو، (رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية)، عالم الكتب، القاهرة،ط1، 2009، ص35.

4 - محمد الدريج: الكفايات في التعليم، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 2003 ص16.

ومما سبق ذكره من التعاريف يتبين أن الكفاءة تتمثل في القدرة على استعمال مجموعة المعارف والقدرات والممارسات والمكتسبات والقيم، وفق منهجية وتخطيط يسمحان بالتكيف والفاعلية والتحويل في حقل مهني معين.

3- تعريف بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات: "هي قدرة المتعلم على تجنيد وإدماج القدرات والمهارات والمعارف بطريقة فعالة، لإعطاء معنى وقيمة للعملية التعلمية."[1]

وتتأسس بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بما يلي:

- وضع نشاطات من أجل هيكلة مكتسبات ما قبل التعلم.
- إعداد شبكة للمكتسبات المعرفية المختلفة.
- تجنيد القدرات في مختلف المواد والتحكم في هذه القردات.

" هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظاهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تنمية المعارف المدرسية، وجعلها صالحة الاستعمال في مختلف مواقف الحياة".[2]

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن المقاربة بالكفاءات تركز على ربط المدرسة بالحياة، وتعطي العملية التعليمية بعدها الوظيفي، بحيث يتمكن أن يستغلها المتعلم وأن يوظفها داخل المدرسة أو خارجها.

1- حاجي فريد: المقاربة بالكفاءات، بيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعدك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر العدد 17، 2005.، ص20.

2 - المرجع نفسه، ص02.

4- خصائص تدريس المقاربة بالكفاءات:

التدريس بالكفاءات يعد منهاجا للتعلم، فهو يجعل المتعلم يكتسب كفاءة (معارف، مهارات، قدرات)، فهو يستهدف تكوين وتأهيل المتعلم لانخراط في العملية التعليمية بحيث يصبح المحور الأساسي لها، فالتدريس بالكفاءة ليس معرفة بحد ذاتها بل كيفية الحصول عليها وتنظيمها وتوظيفها، وبهذا يعد التدريس بالكفاءات نموذجا له مميزات وخصائص هي"[1]:

أ- **تفريد التعلم:** يقصد به جعل المتعلم يتحمل المسؤولية ويشعر بالحرية والاستقلالية في عملية التعلم، وذلك بمنحه فرصة المشاركة وإبداء أراءه أثناء إنجاز لنشاط معين والقيام به لوحده فالمعلم سوى موجه ومرشد.

ب- **قياس الأداء:** هنا لا بد للمعلم الاهتمام بأداء المتعلم وتقويمه.

ج- **دمج المعلومات:** هنا يتم توجيه أنشطة التعلم نحو بناء المعلومات، وذلك لتنمية الكفاءة وإدماجها في حل المشكلات أو في بناء وضعية معينة خلال المسار الدراسي.

د- **توظيف المعارف:** تتمثل هنا في استرجاع المكتسبات القبلية من المعارف وتوظيفها في التعليم.

هـ- **الغائية النهائية:** بأن يسخر المتعلم موارد لإنجاز عمل ما يكون ذو منفعة اجتماعية.

و- **اعتبار المتعلم محور أساسيا في العملية التعليمية:** فالمتعلم في ظل هذه المقاربة دوره فعال وعنصر أساسيا فهو مشارك في تحديد الأهداف.

---

1 - محمد صالح الحثروبي: الدليل البيداغوجي لمحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)، ص20.

5- أنواع المقاربة بالكفاءات:

للكفاءة أربع أنواع وهي:

أ-**الكفـــاءة المعرفيـــة:** تشـير إلـى المعلومـات والعمليـات المعرفيـة والقـدرات العقليـة والمهـارات الفكريـة الضـرورية لأداء الفـرد فـي شـتى المجـالات، والأنشـطة المتطلبـة بهـذه المهـام، ويتعلـق هـذا الجانـب بالحقـائق والعمليـات والنظريـات والتقنيات ويعتمـد مـدى كفـاءة المعلومـات فـي هـذا الجانـب علـى إسـتراتيجية المؤسسـة التعليميـة فـي الجانب المعرفي.[1]

وتعنـي العمليـات المعرفيـة للفـرد فـي أداء مختلـف الأنشـطة فـي مختلـف المجـالات، وتعلقـه بالعمليـات والإسـتراتيجيات المؤسسـة التعليميـة فـي الجانـب المعرفي.

ب- **الكفـاءة الأدائيـة:** وتشـمل قـدرة المـتعلم علـى إظهـار سـلوك لمواجهـة وضـعيات مشـكل، علـى أسـاس أن الكفـاءات تتعلـق بـأداء الفـرد لا بمعرفتـه، ومعيـار تحقيقهـا هنـا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.[2]

فالكفـاءة الأدائيـة تتحقـق مـن خـلال القيـام بالسـلوكيات المطلوبـة مـن الأفـراد إضافة إلى تعلقها بالأداء والعمل لا للمعرفة.

ج- **الكفـاءة الوجدانيـة:** وتشـير إلـى أراء الفـرد واتجاهاتـه وميولـه ومعتقداتـه، وسـلوكه الوجـداني، وتغطـي جوانـب كثيـرة، اتجاهاتـه نحـو المهنـة أو تقبلـه لنفسـه، وميولـه إلـى المادة.[3]

1 – عبد الرحمن عبد السلام جامل: الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي، دار المناهج، عمان الأردن، ط2، 2001، ص14.

2 – فريد الحاجي: المقاربة بالكفاءات، ص20.

3 – محمد بن يحي زكريا وآخرون: بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، 2008، ص94.

وهذه الكفاءة تتعلق بوجدان الفرد وأداءه نحو مادة ما وميوله إليها.

د- كفـــاءة الإنجـــاز: أي امـتلاك الكفـاءات المعرفيـة يعنـي امـتلاك المعرفـة اللازمـة لممارسـة العمـل دون أن يكـون هنـاك مؤشـر علـى أنـه امـتلاك القـدرة، أمـا امـتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.[1]

1 - الحاجي فريد: المصدر السابق، ص07.

III – مفهوم إصلاحات الجيل الثاني:

تتمحور عملية إصلاح المدرسة الجزائرية حول مدخلين أساسيين هما: المناهج والكتب المدرسية الجزائرية.

وقد أسندت مهمة إعداد البرامج والمناهج إلى اللجنة الوطنية للمناهج، بينما تكفلت هيئات أخرى بالكتب المدرسية.

ويجدر التذكير، بأن اللجنة الوطنية للمناهج تاسست أول مرة سنة 1998، وكانت تتشكل من حوالي 200 شخص بين أعضاء اللجنة وأعضاء المجموعات المتخصصة للمواد المكلفة بإعداد المناهج الدراسية للمراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) فأنشئت 23 مجموعة متخصصة للمواد تشكلت من أساتذة جامعيين وباحثين، ومن مفتشين ومدرسين من المراحل الثلاث، وفق تخصصات المواد الدراسية، وأيضا من تخصصات في ميادين التقويم والتوجيه والتربية التحضيرية، وتعليمية المواد البيداغوجيا(*).

هذا، وشغل بال أعضاء اللجنة الوطنية للمناهج منذ 1998، تساؤلات تتعلق بطبيعة التغيير المنشودة ومحتوياته، وما ينبغي إدراجه أو اعتماده منها في تصميم المناهج المدرسية، وامتداد لتقرير اللجنة الوطنية للإصلاح المنظومة التربوية (والتي نصبت عام 2000) فقد كان العمل عام 2003، يتمثل في وضع صيغة بيداغوجية لكيان وطني موحد، عملي وثقافي.

*- الجيل الثاني هو مجموع التعديلات المتمثلة في إدخال جملة من التحسينات عن طريق تعزيز الاختيارات المنهجية وتعمقها، والعمل بالمقاربة النسقية الشاملة بعد تحديد ملامح التخرج من المرحلة ومن الطور .

1- أهداف منهاج الجيل الثاني:

فمنهاج الجيل الثاني يهدف إلى معالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في المناهج الحالية (الجيل الأول)، وامتثال المناهج المدرسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08/04، المؤرخ في 23-01-2008، والمرجعية العامة للمناهج المعدلة حسب القانون التوجيهي الصادر في مارس 2009، والدليل المنهجي لإعداد المنهاج المكيفة مع القانون التوجيهي الصادر في مارس 2009، إضافة إلى أن منهاج الجيل الثاني يتمثل في تعزيز المقاربة بالكفاءات لإعداد البرامج وتنظيم التعلمات.[1]

وبذلك فقد كان العمل عام 2016 يتمثل في سد ثغرات العمل السابق وتدعيمه، وليس إلغاؤه وتهميشه، وذلك من خلال معالجة النقائص الموجودة في المقررات الدراسية، وتكملة هذه النقائص حتى تتم العملية التعليمية على أكمل وجه.

1 – عبد الله لوصيف: منهاج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج.

الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية في آليات القراءة ــ الجيل الثاني ــ السنة الثالثة ابتدائي أنمودجا

1- مذكرة تقديم الدرس:

النص:

ذهبت وفاء وسناء إلى المعهد الوطني للفنون حيث تتعلمان الموسيقى ،فجلستا في القاعة الكبرى أخذت أصوات الموسيقى تتصاعد والفتاتان تنعمان بتلك الأنغام، قالت وفاء:" ياه، إنها معزوفة بتهوفن"

فردت سناء:" ما أحلاها أنا أحب الموسيقى، فهي تجعلني أجري وأقفز وأسبح في الفضاء رغم إعاقتي، ولكن لا أعرف إلا القليل عن الموسيقى: دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي"

– وفاء: ممتاز، إنها الأصوات السبعة هل تعلمين يا سناء أن بتهوفن ألف أعظم السمفونيات، وهو أصم، فالإعاقة لا تمنع من النجاح والتألق.

– سناء: أنا أوافقك تماما.

– وفاء: كم أحب هذه الألحان. أنا منذ صغري أهوى العزف على آلة البيانو.

– سناء: مدهش، إذن أنت مثل موزار الموسيقار النمساوي، لقد كان عبقريا موهوبا وهو في السادسة من عمره.

– وفاء: أتعرفين أن زرياب هو الذي وضع قواعد الموسيقى الأندلسية ورافق العود إلى جميع أنحاء أوروبا، وأن العديد من الآلات الموسيقية العربية انتقلت إلى الغرب: كالربابة، والقيثارة، والطبل؟

ظلت سناء ووفاء تتجاذبان أطراف الحديث، إلى أن فرغ عازف البيانو من عزفه، فهرعت وفاء إلى الآلة وراحت تعزف عليها أشذى الترانيم، فطربت لها وفاء وكللا الحضور.

يوسف عالية بتصرف من قصص الأطفال

المستوى: الثالثة ابتدائي

المادة: قراءة+ أداء+ فهم+ هيكلة النص.

المحور: السادس: الحياة الثقافية.

الموضوع: كم أحب الموسيقى.

الكفاءة المستهدفة:

– أن يقرأ قراءة مسترسلة ويفهم النص.

– شرح الكلمات والمفردات.

المراحل	الوضعية التعليمية / التعلمية	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	ما هي الآلة الموسيقية التي تحبونها	إجابات مختلفة
القراءة الصامتة القراءة النموذجية القراءة الفردية	– فتح الكتب وتأمل الصورة. – إثارة نقاش قصير حول الموضوع. – عما يتحدث النص – القراءة التمثيلية– القراءة النموذجية – ما هو الفن الذي يتحدث عنه النص – ما هي الشخصيات الموجودة في النص – من هو بيتهوفن	– الموسيقى يجيب التلاميذ عن الأسئلة حسب ما فهموه من النص

	– لماذا يقال عنه الموسيقار النمساوي – من هم المتحدثون في النص – إلى أين ذهبت الفتاتان – فيما تختلف سناء عن وفاء – كم عدد الأصوات الموسيقية التي ذكرت في النص	
شرح المفردات	أتعرف على معاني الكلمات: تنعمان، التألق، أشذى، الترانيم، هرعت، العود.	يجيب التلاميذ عن معاني المفردات.

الملاحظات:

أثناء تربصنا لنشاط القراءة لتلاميذ قسم السنة الثالثة ابتدائي، كان من خلال الفصل الثالث، كانت ملاحظاتنا كالآتي:

طلبت المعلمة من التلاميذ إخراج كتب القراءة مشيرة بذلك إلى رقم الصفحة وعنوان النص مع المراقبة.

– التزام الصمت والهدوء داخل القسم.

– قراءة النص قراءة صامتة.

– أسئلة المعلمة للتلاميذ.

عما يتحدث النص أو ما هي الفكرة العامة للنص.

– كل الإجابات كانت صحيحة: هي الموسيقى.

– القراءة النموذجية (القراءة الجهرية) قراءة المعلمة

– قراءة بمشاركة التلاميذ تعيين المعلمة

– تنويع القراءات بين الإناث والذكور.

– تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ أثناء قراءة النص مثل:

التوقف عند وجود فاصلة أو نقطة، صعوبة نطق بعض الكلمات، شرح المفردات الغامضة لتوضيح المعنى مثل:

*تنعمان: تستمتعان

* التألق: التميز

* أشذى: أحلى، أطرب.

* الترانيم: الأغاني.

ثم تتوالى أسئلة المعلمة حول النص مثل:

– ما هو الفن الذي يتحدث عنه النص؟

كانت الإجابة عن أغلب التلاميذ: الموسيقى.

– ما هي الشخصيات الموجودة في النص؟

كانت الإجابة: بيتهوفن.

– من هو بيتهوفن؟

موسيقار مشهور.

– لماذا يقال عنه الموسيقار النمساوي؟

لأنه ولد في بلد النمسا، وهو موسيقار عربي مشهور.

– من هم المتحدثون في النص؟

وفاء وسناء والكاتب

– إلى أين ذهبت وفاء وسناء؟

– ذهبتا إلى المعهد الوطني للفنون.

– فيما تختلف وفاء عن سناء؟

– تختلف في كون سناء فتاة معوقة.

– كيف عرفت أنها معوقة؟

لأنها تجلس على كرسي متحرك.

– كم عدد الأصوات الموسيقية التي ذكرت في النص؟

– عددها سبعة أصوات، وهي: دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي"

– استخرج من النص الأفعال الماضية: ذهبت، جلست، أخذت..

– استخرج من النص أفعال مضارعة: أحب، تعزف، أقفز...

ثم طلبت المعلمة من التلاميذ وضع عنوان آخر للنص.

فكانت الإجابة: الموسيقى، أحب الموسيقى، حوار سناء ووفاء حول الموسيقى، ما أجمل الموسيقى...

من خلال هذه الشروحات ،تستعمل بعض الوسائل التعليمية وخاصة اللوحة بالإجابة عن الأسئلة، ووقوع التلاميذ في بعض الأخطاء النحوية مثل: (أل التعريف، التاء المربوطة والمفتوحة)

- استخراج الفكرة العامة للنص: مع تدوينها على السبورة.
- قراءة ختامية للنص من قبل التلاميذ.

2- وصف الاستبانة:

أخذنا العينة التي اعتمدنا عليها في تحرياتنا الميدانية خلال السنة الدراسية 2017-2018 من أربع ابتدائيات هي: علالي علي، عبد القادر بورافة، بوتارية مهدي، بوحافر عبد المجيد، وهي استبانة تتضمن أسئلة تخص موضوع القراءة، مخصصة للأستاذة وهذا من أجل معرفة "آليات القراءة في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا" أي إلى معلمي السنة الثالثة ابتدائي وقد تم أخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات التي أبدوها وهذا باعتبارهم أعضاء فاعلين في العملية التعلمية، وهم أحد ركائزها.

وقد احتوت الاستبانة على 15 سؤالا بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالمعلم (الجنس، الخبرة المهنية والشهادة المكتسبة) وقد قمنا بتوزيع (10) استبانات على الأساتذة التي كانت أغلبها من عينة الإناث،وحاولنا من خلال الأسئلة الموجودة في الاستبانة أن نقارب بالموضوع المعالج، وقد كانت الأسئلة متنوعة حول الموضوع المدروس.

3- تحليل الاستبانة:

الجدول رقم (01): معلومات خاصة بجنس المعلمين:

الجنس	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	01	%10	°36
أنثى	09	%90	°324

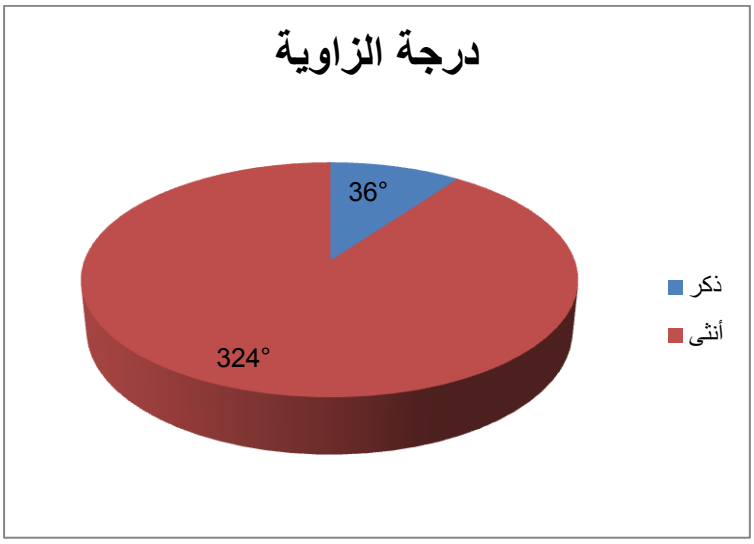

نلاحظ من خلال الجدول أن (90%) من أفراد العينة إناث، وهذا ما يدل على ميل الإناث وتوجههن بصفة عامة إلى مهنة التعليم، خاصة في السنوات الأخيرة، حيث أخذت المرأة مكانا هاما في قطاع التربية والتعليم، وبالمقارنة مع ذلك كانت نسبة أفراد العينة من الذكور (10%) في العينة التي شملتها الاستبانة.

الجدول رقم (02): الشهادة المكتسبة لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي:

الشهادة المكتسبة	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ثانوي	01	%10	°36
ليسانس	08	%80	°288
ماستر	01	%10	°36

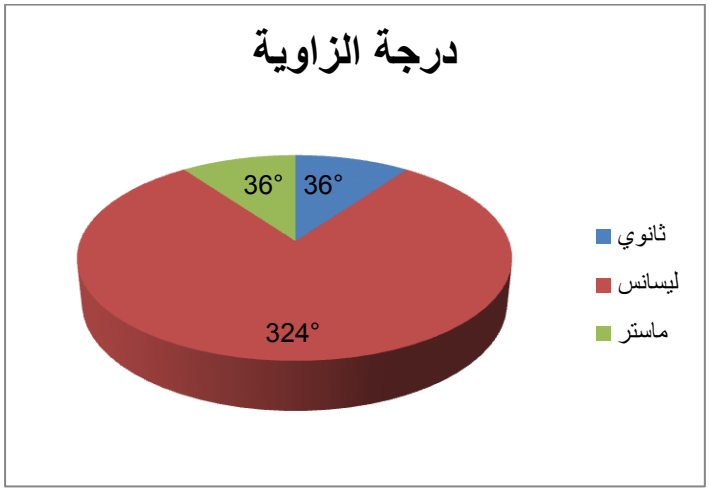

يبين الجدول رقم (02) الشهادة المكتسبة لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي يتراوح ما بين الثانوي فما فوقه، أي أنه ليس هناك أفراد العينة التي شملتها الاستبانة يقل مستواه عن الثانوي، حيث يمثل عدد المعلمين الذين لديهم مستوى الثانوي نسبة (10%) وهي نسبة قليلة مقارنة بالمعلمين الذين لديهم مستوى الليسانس، وتقدر نسبتهم بـ (80%) ،والمعلمون الحاصلون على شهادة الماستر الذين تقدر نسبتهم بـ (10%).

من خلال هذه النتائج المقدمة نستنتج أن أغلبية معلمي السنة الثالثة هم من حاملي شهادة الليسانس، الأمر الذي جعلنا نفترض أهمية المؤهل العلمي في نجاح العملية التعليمية التعلمية.

الجدول رقم (03): الخبرة المهنية لمعلمي السنة الثالثة:

الخبرة المهنية	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أقل من خمس سنوات	06	%60	°216
من 5إلى 10 سنوات	03	%30	°108
من 10 سنوات فأكثر	01	%10	°36

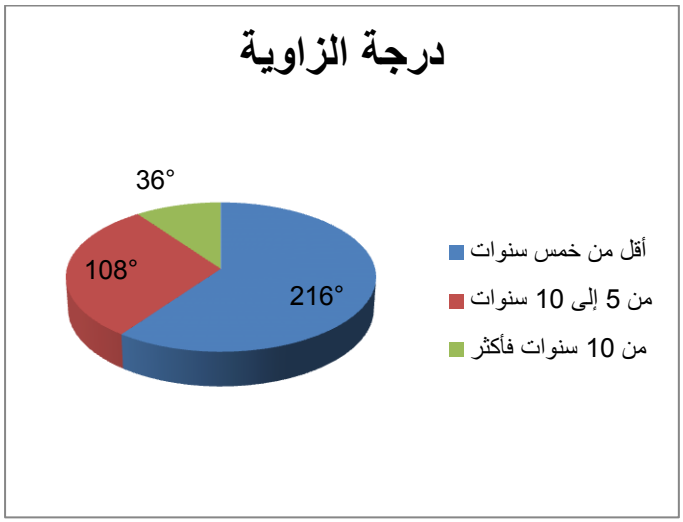

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03)، الذي يبين لنا الخبرة المهنية لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي، يتبين لنا من خلال الإجابات أن نسبة (60%)، من المجيبين الخبرة المهنية أقل من خمس سنوات، ثم تليها من 5 إلى 10 سنوات بنسبة (30%)، في حين نجد أن نسبة من 10 سنوات فأكثر لم تمثل سوى (10%).

الجدول رقم (04): ما هي الطريقة التي تتبعها في تعليم القراءة؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
التركيبية	0	%0	°0
التحليلية	2	%20	°72
المزج بينها	8	%80	°288

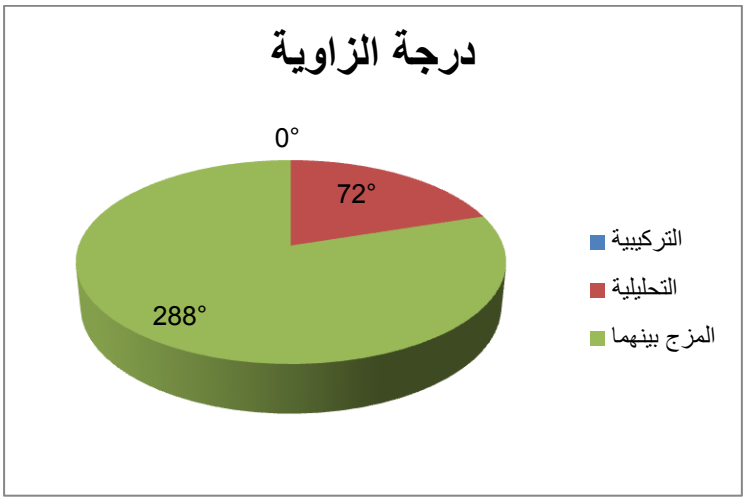

من خلال الجدول رقم (04) ،الذي يمثل الطريقة التي يتبعها المعلمون في تعليم نشاط القراءة، يتبين لنا من خلال الإجابات أن المزج بين الطريقتين (التحليلية والتركيبية) هي التي تحصلت على أكبر نسبة، أي ما يعادل (80%)، أما الطريقة التي تليها هي الطريقة التحليلية بنسبة (20%)، أما أصغر نسبة فتحصلت عليها الطريقة التركيبية بنسبة (0%) ،حيث أن أغلب المعلمين يفضلون استخدام المزج بين الطريقتين أي التحليلية والتركيبية معا، فالتحليلية هي البدء بتحفيظ وتعليم الجمل كاملة ثم التدرج في تعلم الحروف والكلمات اللغوية التي من شأنها أن تثري رصيده اللغوي.

أما التركيبية والمتمثلة في التعريف بالحروف أولا صوتا وشكلا ثم وضعه ضمن كلمات وبعدها وضع هذه الكلمات في جمل.

الجدول رقم (05): هل الوقت المحدد لتعليم القراءة كاف؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	07	%70	°252
لا	03	%30	°108

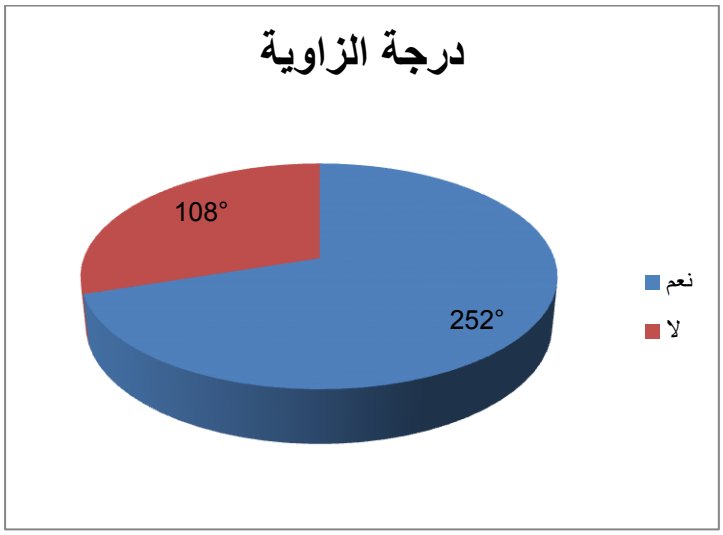

من خلال الجدول رقم (05) ،الذي يمثل إجابات المعلمين على أن هل الوقت المحدد لتعليم القراءة كاف، يتضح لنا أن أكبر نسبة تحصلت عليها الإجابة بنعم أي ما يعادل (70%)، أما النسبة التي تليها (30%) ،وهذه النسبة تمثل إجابة المعلمين التي كانت بلا حيث أن أغلب المعلمين يرون أن الوقت المحدد لتعليم القراءة كاف.

الجدول رقم (06): كم عدد حصص القراءة في الأسبوع؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
كل يوم	01	%10	°36
ثلاث أو أربع أيام في الأسبوع	09	%90	°324
أقل من ثلاث أيام في الأسبوع	0	%0	°0

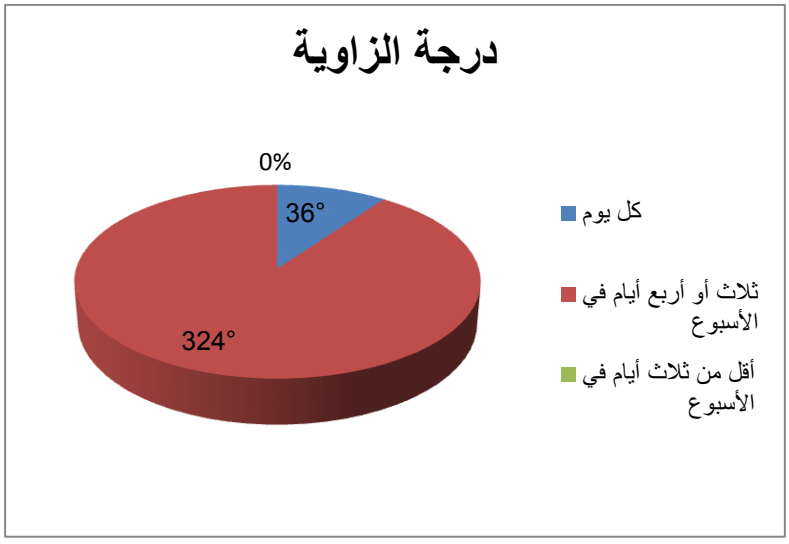

من خلال الجدول رقم (06) ،الذي يمثل عدد حصص القراءة في الأسبوع، يتبين لنا من خلال الإجابات أن أكبر نسبة هي (90%) ،تحصلت عليها ثلاث أو أربع أيام في الأسبوع، تليها أن عدد حصص القراءة في الأسبوع هي كل يوم بنسبة (10%)، وأقل نسبة تمثل (0%)، وهي أقل من ثلاث أيام في الأسبوع.

الجدول رقم (07): هل تحاول دعم المتعلم نفسيا للإقبال على درس القراءة؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	10	%100	°360
لا	0	%0	°0

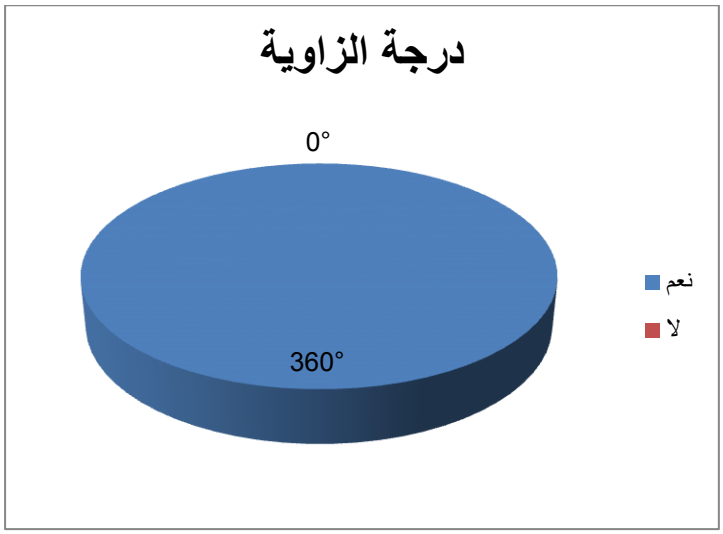

من خلال الجدول رقم (07)، الذي يبين إجابات هل يقوم المعلم بدعم المتعلم نفسيا للإقبال على درس القراءة، يتبين لنا أن أكل نسبة تحصلت عليها الإجابة نعم، أي ما يعادل (100%)، بينما كانت الإجابة منعدمة للذين كانت إجابتهم بلا، أي بنسبة (0%) ،أي أن كل معلم يقوم بدعم المتعلم نفسيا وذلك من خلال إثارة التشويق في الموضوع المراد تناوله إضافة إلى تشجيعهم ومكافئتهم وخلق جو من التفاعل بين التلاميذ، والتقرب منهم وفهم مشاكلهم وتشجيعهم بجوائز بسيطة مثل بطاقات استحسان مثلا، وشهادات تقديرية في الامتحانات الفصلية.

الجدول رقم (08): بناءا على خبرتك كيف تصف مستوى القراءة لدى التلاميذ؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أعلى من مقبول	02	%20	°72
مقبول	05	%50	°180
متوسط	03	%30	°108
تحت المتوسط	0	%0	°0
ضعيف	0	%0	°0

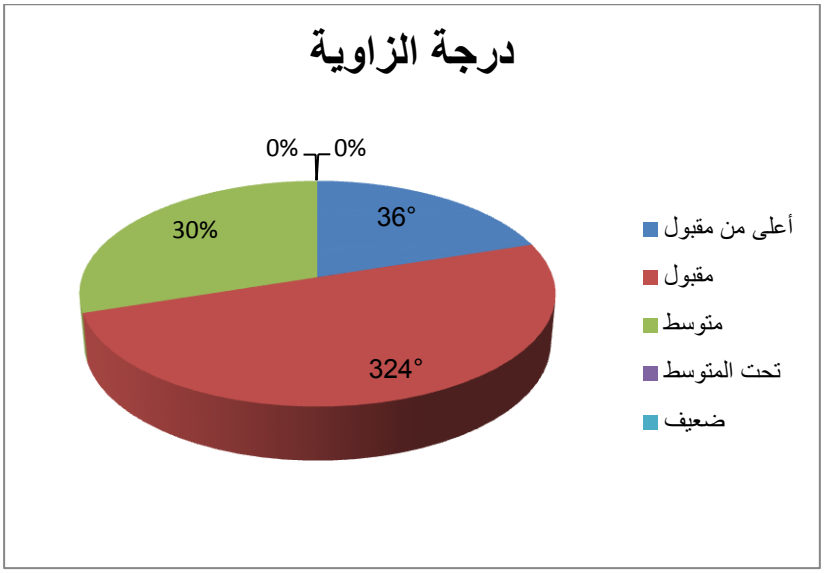

من خلال الجدول رقم (08)، الذي يمثل مستوى القراءة لدى التلاميذ، يتبين لنا من خلال الإجابات أن أكبر نسبة تحصلت عليها الإجابة مقبول بنسبة (50%)، تليها نسبة الإجابة بمتوسط بنسبة (30%)، ويتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب المعلمين كانت إجابتهم أن مستوى القراءة لدى التلاميذ مقبول، تليها النسبة المتوسطة ونسبة قليلة منهم أعلى من مقبول.

الجدول رقم (09): هل تستعمل وسائل توضيحية أخرى في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	09	%90	°324
لا	01	%10	°36

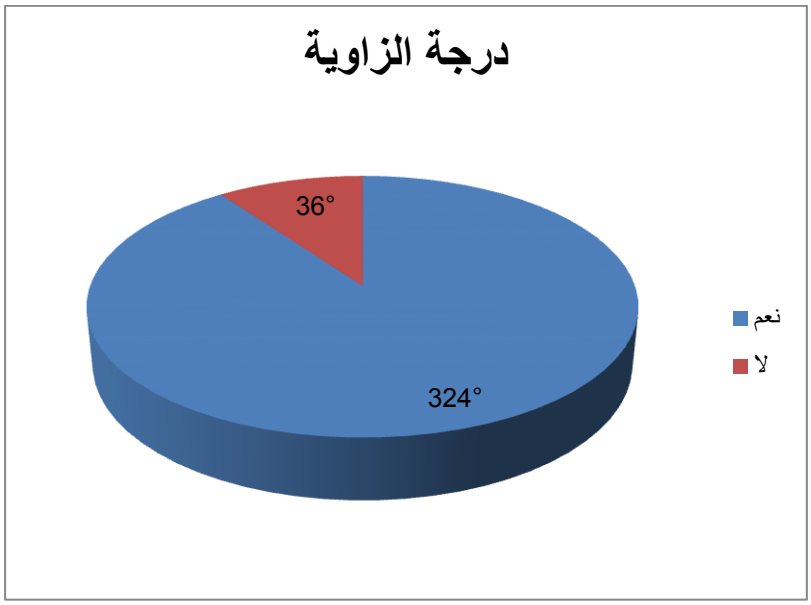

من خلال الجدول رقم (09) ،الذي يمثل هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي، يتبين لنا من خلال الإجابات أن أكبر نسبة تحصلت عليها الإجابة بنعم أي ما يعادل (90%)، تليها نسبة الإجابة بلا والتي تعادل (10%) ويتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلب المعلمين كانت إجابتهم بنعم على أن وجود الوسائل التعليمية المساعدة غير الكتاب المدرسي مثل: الأشياء الملموسة والمشاهد، والصور ووسائل تخص موضوع القراءة والألواح، والاعتماد على بعض وسائل الإعلام المقروءة والمكتوبة.

الجدول رقم (10): ما هي الأنشطة التي يُتقنها التلميذ؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
القراءة	06	%60	°216
الكتابة	03	%30	°108
أحيانا	01	%10	°36

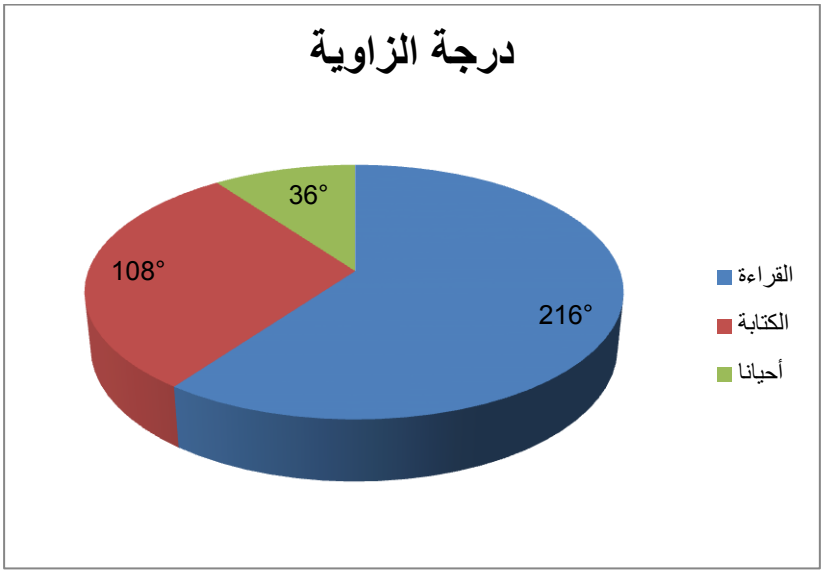

من خلال الجدول رقم (10) ،الذي يبين الأنشطة التي يُتقنها التلاميذ، كانت معظم إجابات المعلمين حول نشاط القراءة بنسبة (60%)، ثم تليها نشاط الكتابة بنسبة (30%) تليها أحيانا أي (القراءة والكتابة) بنسبة (10%) ،لأن أول شيء يتعلمه التلاميذ القراءة، وأول نشاط يقوم به التلاميذ عند دخولهم إلى المدرسة في المرحلة الابتدائية هي تعلم الحروف التي عن طريقها يستطيع قراءة كلمة ثم جملة ثم فقرة ثم نص، ثم يستطيع الكتابة، يكتب ما يقوم المعلم بكتابته على الصبورة، لأن التلاميذ في المرحلة الابتدائية ينظر ويفهم الأشياء الملموسة والمجسدة، ولكن لا يمكن أن يستوعب الأشياء المجردة والخيالية، لأن التعلم بالتدرج.

الجدول رقم (11): أي الوسائل التعليمية التي تعتمدها في تعليم القراءة؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الكتاب المدرسي	05	%50	°180
الصور	03	%30	°108
أدوات متعلقـــــــة بالدرس	02	%20	°72

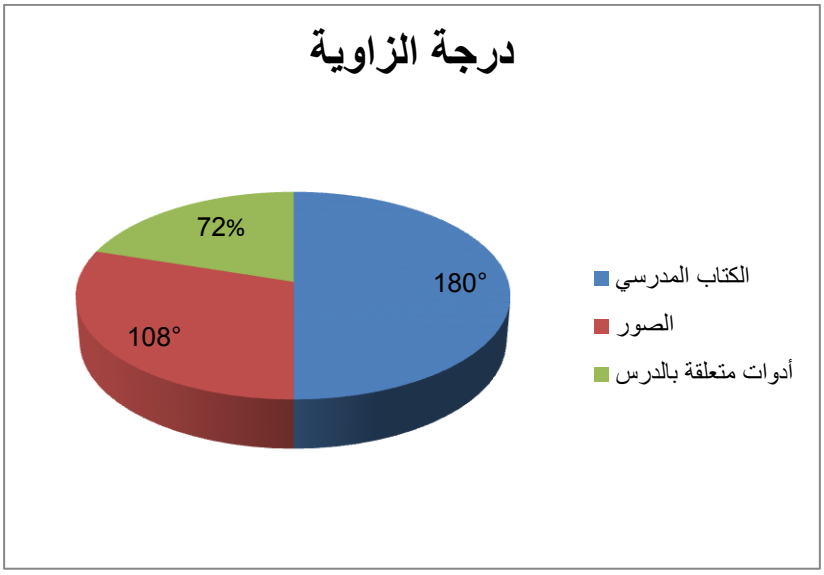

من خلال الجدول رقم (11)، الذي يبين الوسائل التعليمية التي تعتمد في القراءة،وكانت معظم إجابات المعلمين حول الكتاب المدرسي بنسبة (50%)، ثم الصور بنسبة (30%)، تليها أدوات متعلقة بالدرس بنسبة (20%) ،لذا يتضح لنا أن الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي يعتمدها المعلم في تعليم القراءة، أي أكثر من استعماله لصور وأدوات المتعلقة بالدرس.

الجدول رقم (12): ما هي الأسباب التي تُعيق تعليم القراءة لدى التلاميذ؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ضعف حاسة ما	04	%40	°144
الاكتظاظ داخل القسم	03	%30	°108
ضعف الذكاء	01	¨%10	°36
عدم فهم الرموز	01	%10	°36
مشاكل عائلية	01	%10	°36
الحرمان العاطفي	0	%0	°0

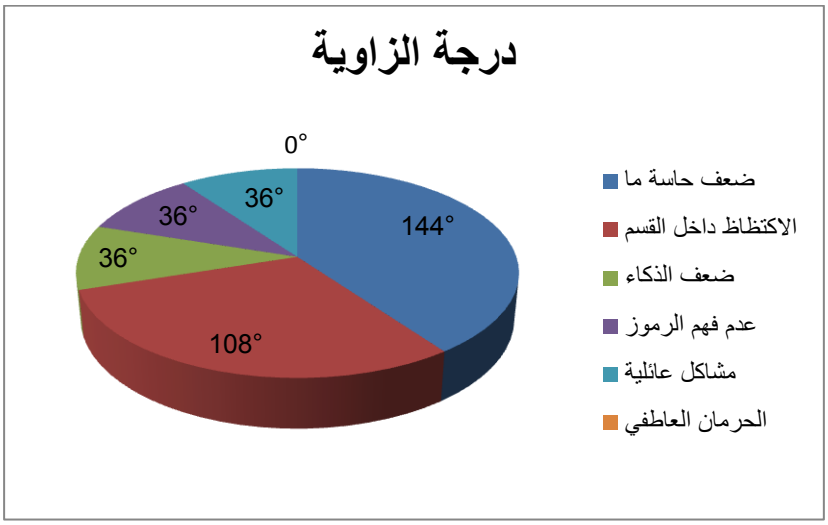

من خلال الجدول رقم (12) ،الذي يبين لنا الأسباب التي تعيق القراءة لدى التلاميذ، يتبين لنا من خلال الإجابات أن ضعف حاسة ما تحصلت على أكبر نسبة وهي (40%) ،وتليها الاكتظاظ داخل القسم بنسبة(30%) ،وتليها ضعف الذكاء بنسبة(10%)،وتليها عدم فهم الرموز والمشاكل العائلية نسبة (10%)، وأخيرا الحرمان العاطفي بنسبة (0%)،

فتتضح لنا الأسباب التي تعيق تعليم القراءة بالنسبة للمتعلمين، فنسبة ضعف حاسة ما أكبر من بقية نسب الأسباب الأخرى، يليه الاكتظاظ داخل القسم، بعده ضعف الذكاء وعدم فهم الرموز، والمشاكل العائلية، أما الحرمان العاطفي فتحصلت على نسب منعدمة.

الجدول رقم (13): ما الذي تقوم به عندما يبدأ أحد التلاميذ في التأخر في القراءة؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أنتظر لأرى إذا كان الأداء يتحسن	06	%60	°216
أمضي وقتا طويلا في القراءة الفردية مع التلاميذ	02	%20	°72
أطلب من أولياء الأمور مساعدة التلاميذ في القراءة	02	%20	°72

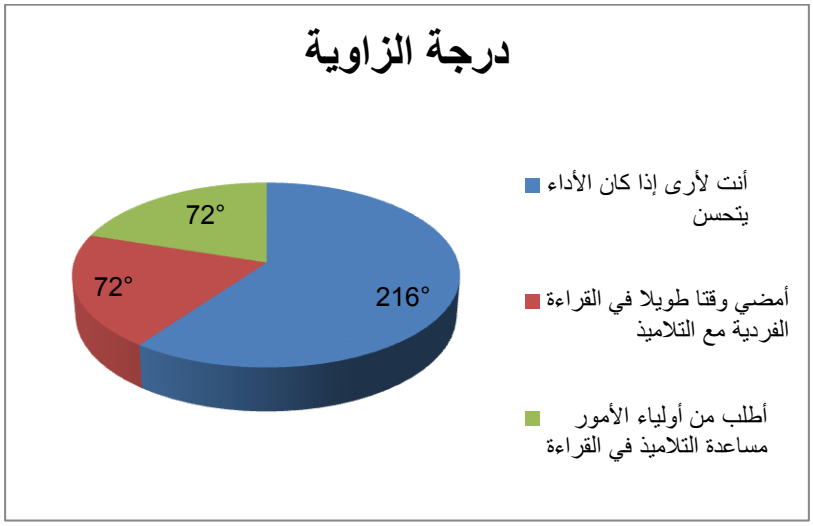

من خلال الجدول (13) الذي يمثل ما الذي تقوم به عندما يبدأ أحد التلاميذ في التأخر في القراءة؟ نلاحظ أن الأساتذة يختارون الانتظار ليروا إذا كان الأداء يتحسن، رغبة منهم في معرفة مواطن النقص والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ، أثناء القراءة وهذا ما تبينه نسبة (60%)، كما يشيرون إلى ضرورة تدخل الأسرة في تقديم الدعم للمتعلمين فيما

يخص الأساليب والعلاجات التي يتخذونها وإعطائهم المعلومات عن أبنائهم بنسبة (20%)،أما القراءة الفردية مع التلاميذ فتحصلت عليها بنسبة (20%) ،ذلك من خلال تحسين مستوى التلاميذ في القراءة.

الجدول رقم (14): هل يواجه التلاميذ صعوبة في تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	06	%60	°216
لا	04	%40	°144

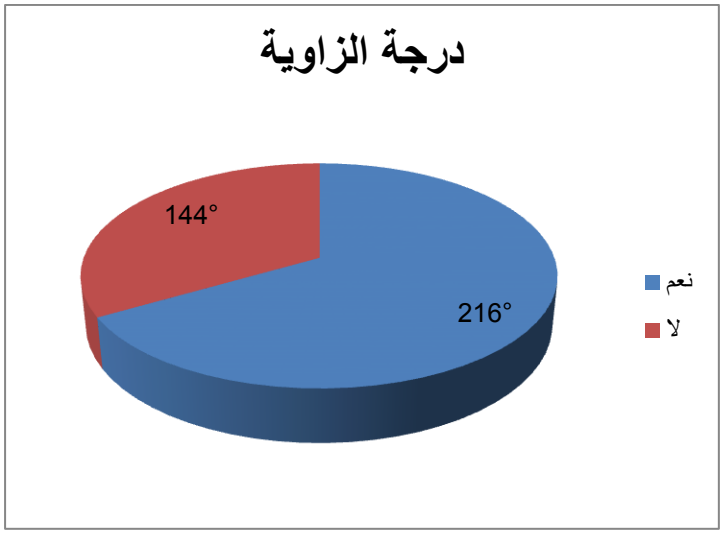

من خلال الجدول رقم (14)، الذي يمثل هل يواجه التلاميذ صعوبة في تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات، يتبين لنا من خلال الإجابات أن أكبر نسبة تحصلت عليها الإجابة "نعم" أي ما يعادل (60%) ،هذا يدل على تطبيق المنهج في بعض المواد وهناك صعوبة في تطبيقه، هذا يعني أن التلميذ لا يمكنه أن يدمج قدرته ومعرفته في عملية التعلم، وقد يواجه صعوبة في ذلك، لأن المعلم أصبح دوره التوجيه والإرشاد فقط في عملية التعلم، فالمتعلم أصبح هو محور العملية التعليمية، وهو المسؤول على تعليمه إضافة إلى أن المقاربة

بالكفاءات تحتاج إلى تحليل وتفسير من قبل التلاميذ للوضعيات وإيجاد حلول لها، أي تجعل المتعلم يعتمد على نفسه، أما الإجابة التي كانت تليها فكانت نسبة (40%) ،وذلك لأن المواضيع مترابطة مع بعضها في أغلب المواد، كما أن منهج المقاربة بالكفاءات ليس بأمر مستحيل تطبيقه، بل بإمكاننا مواكبة تطوراتها مع المتعلمين.

الجدول رقم (15): هل تؤثر اللهجة العامية بالسلب أم بالإيجاب في اكتساب المتعلم اللغة الفصحى؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
بالسلب	09	%90	°324
بالإيجاب	01	%10	°36

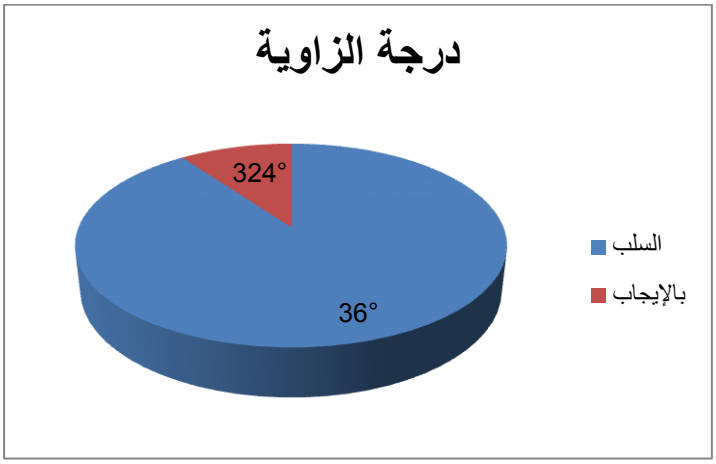

من خلال الجدول رقم (15) ،الذي يمثل هل تؤثر اللهجة العامية بالسلب أم بالإيجاب في اكتساب المتعلم اللغة الفصحى؟ يتبين لنا من خلال الإجابات أن الإجابة بالسلب هي التي تحصلت على أكبر نسبة أي ما يعادل (90%) ،لأن المتعلم يجد صعوبة كبيرة في تغير مكتسباته القبلية، كاللهجة العامية فيصبح لديه خلط كبير في كلامه بين اللغة الفصحى واللهجة العامية، كما أن تعود التلاميذ على اللهجة العامية لا يسمح لهم من

اكتساب اللغة الفصحى أو اللغة العربية، كما أنها تمثل مصدر تشويش للمتعلمين فهي لا تشبه كثيرا اللغة الفصحى مما يوقعهم في الخطأ، لكن هناك بعض المعلمين يفضلون استعمال اللهجة العامية وذلك بنسبة (10%)، وكان تبريرهم لذلك بأن اللهجة هي اللغة الأم بالنسبة للطفل.

الجدول رقم (16): ما هي الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها المتعلم في نشاط القراءة؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوي
اعتماد برنامج القراءة على اللغة الشفهية أكثر من اللغة المكتوبة	03	%30	°108
الطرق المستعملة في تدريس القراءة غير ملائمة	01	%10	°36
غياب مقاييس دقيقة في تقويم تعلم القراءة	01	%10	°36
بعد البرنامج عن المحيط الاجتماعي والثقافي للتلميذ	01	%10	°36
ضعف الوسائل التعليمية	04	%40	°144

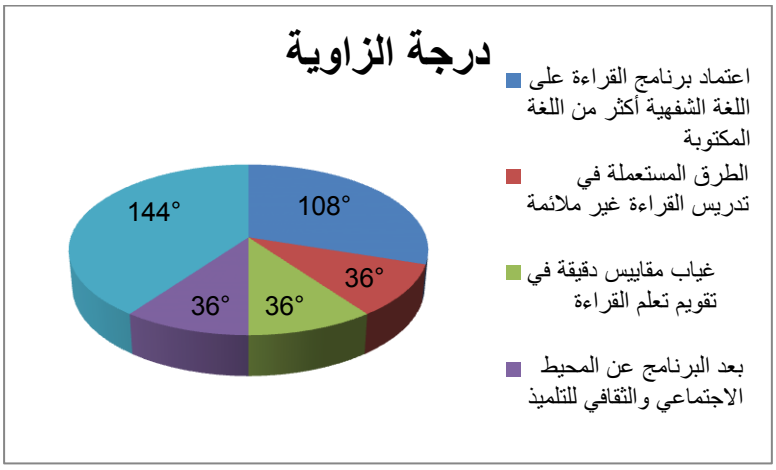

من خلال الجدول رقم (16)، الذي يمثل الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها المتعلم في نفشاط القراءة، يتبين لنا من خلال الإجابات أن ضعف الوسائل التعليمية تحصلت على أكبر نسبة أي ما يعادل (40%)، تليها اعتماد برنامج القراءة على اللغة الشفهية أكثر من اللغة المكتوبة بنسبة (30%) ،تليها غياب مقاييس دقيقة في تقويم تعلم القراءة بنسبة (10%)، تليها الطرق المستعملة في تدريس القراءة غير ملائمة وبعد البرنامج عن المحيط الاجتماعي والثقافي للتلميذ بنفس النسبة (10%) أيضا، ويتضح لنا من خلال الجدول أن ضعف الوسائل التعليمية هي السبب الرئيسي الذي يعطل تقدم المتعلمين في نشاط القراءة،بل هي في رأي المتعلمين منعدمة فالوسائل الوحيدة المتوفرة هي الكتاب المدرسي رغم أن هناك بعض الوسائل الشارحة التي يمكن للمدرسة توفرها.

الجدول رقم (17): كيف ترى تعليمية القراءة في السنة الثالثة ابتدائي في ضوء إصلاح كتب (الجيل الثاني): هل هي:

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
سهلة	06	%60	°216
صعبة	04	%40	°144

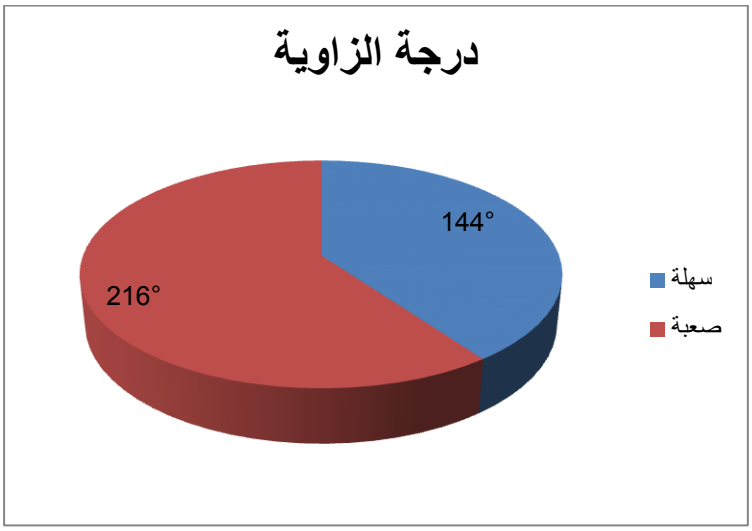

من خلال الجدول رقم (17): أن نسبة كبيرة من المعلمين يرون أن تعليمية القراءة في السنة الثالثة ابتدائي تعتبر سهلة وهذا بنسبة (60%)، باعتبار القراءة ملائمة لمستوى المتعلم،كما أن تعليمية القراءة في السنة الثالثة ابتدائي سهلة ومتنوعة ،فأحيانا يقرأ نصوصا مكتوبة وأحيانا أخرى القراءة تكون بترجمة بعض الصور والتعبير عنها، كما أن المنهاج الجديد (الجيل الثاني) طريقة بسيطة في متناول المتعلمين خاصة اللغة العربية، أما نسبة المعلمين الذين يجدون صعوبة في تعليم القراءة كانت نسبتهم (40%)، وهذا راجع حسب آرائهم أن أغلب النصوص طويلة تتضمن مصطلحات وأسماء غريبة من المتعلم ويصعب عليه فهمها لأول مرة، وفي بعض الأحيان تكون مواضيع القراءة تفوق مستوى التلميذ.

الجدول رقم (18): هل المحتوى التعليمي المقرر (القراءة) في السنة الثالثة ابتدائي (الجيل الثاني) يستجيب لاحتياجات المتعلم ورغباته وميولاته؟

الاقتراح	عدد الأساتذة	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	08	%80	°288
لا	02	%20	°72

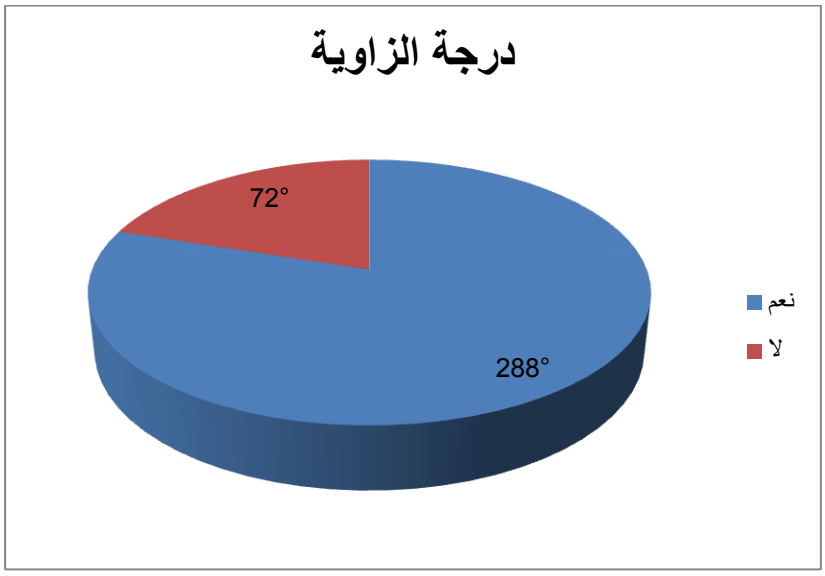

من خلال الجدول رقم (18): يظهر أن النسبة الكبيرة من معلمي السنة الثالثة من ابتدائي ،تؤيد فكرة أن القراءة المقررة في السنة الثالثة من منهاج الجيل الثاني تستجيب لاحتياجات المتعلم ورغباته وميولاته، وهذا بنسبة (80%) ،وذلك من خلال أن أغلب المواضيع متماشية مع العصر الذي يعيشه المتعلم، كما أنها تعرفه بمجتمعه، وتزيده عزة وتوطد علاقته ببيئته، إضافة إلى أن المحتوى بسيط وقريب من المحيط الاجتماعي والثقافي للتلميذ في الغالب، وترى نسبة (20%) ،أن القراءة المقررة في السنة الثالثة ابتدائي لا تستجيب لاحتياجات المتعلم ورغباته وميولاته، لأن مواضيع القراءة لا تلاءم ميولات ورغبات التلاميذ، ولا توفر له ما يحتاج في سنه الحالي (معرفة عالية المستوى).

4- نتائج الاستبانة:

- استخدام أغلب المعلمين طريقة المزج بين التحليلية والتركيبية معا وذلك قصد إثراء رصيد المتعلم بالمعرف اللغوية.

- الكم الساعي لتعليم القراءة كاف، لأنه يتناسب مع البرنامج الدراسي المبرمج.

- دعم المتعلمين نفسيا من أجل إقبالهم على القراءة وتشويقهم للدرس.

- من الأنشطة التي يتقنها التلميذ القراءة والكتابة.

- تأثير اللغة العامية بالسلب على ذهن المتعلم عند اكتساب اللغة العربية الفصحى.

- من الأسباب الرئيسية التي تعيق تعلم القراءة لدى التلميذ الاكتظاظ داخل القسم والمشاكل العائلية.

- وجود صعوبات بيداغوجية تواجه المتعلم في نشاط القراءة المتمثلة في غياب مقاييس دقيقة في تقويم تعلم القراءة، وضعف الوسائل التعليمية.

- صعوبة تطبيق النظام الجديد –المقاربة بالكفاءات– عند الكثير من الأساتذة.

- استجابة المحتوى التعليمي المقرر (القراءة) في السنة الثالثة ابتدائي لاحتياجات المتعلم وميولاته ورغباته.

- سهولة تعليمية القراءة في السنة الثالثة ابتدائي في ضوء إصلاح كتب الجيل الثاني.

الخاتمة

خاتمة :

قبل طي آخر صفحات هذا البحث المعنون "آليات القراءة في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا" نتوصل إلى استنباط جملة من النتائج المهمة، التي انتهينا إليها من خلال التحليل والدراسة في شقيها النظري والتطبيقي.

– يشكل تعليم القراءة القاعدة الأساسية للتعليم الأكثر نجاحا، خاصة وأن المتعلم يخصص نصف وقته لتعليم القراءة، فتعليمها يتضمن ترسيخ الصور والأمثلة والمعاني، من خلال استخدامها لإستراتيجية مناسبة لتعميق الفهم، وأهم هدف يتحقق من وراء تعليم القراءة هو المساهمة في الربط بين المواد الدراسية المختلفة التي يسعى إليها منهاج الجيل الثاني.

– نشاط القراءة مهم في هذه المرحلة للبناء، لأن إمكانية التلاميذ تكون كبيرة في استرجاع المعلومات أثناء تعرضه لمواقف تستدعي منه تقديم وجهة النظر والحجة.

– إن الاعتماد على مبادئ منهاج الجيل الثاني بشكل جيد في تعليم القراءة سوف يضمن إرساء بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل.

– ملائمة نصوص كتاب اللغة العربية من حيث لغتها أو مضمونها وواقع التلميذ المعيشي، والتقليل من النصوص ذات الطابع العلمي، كاختيار النصوص تتحدث عن كرة القدم، الغذاء المفيد، الفصول الأربعة، المسرح، كم أحب الموسيقى.

تفشـي العاميـة بـين التلاميـذ والأسـاتذة مـن الظـواهر السـلبية التـي لاحظناهـا فـي الدراسـة حتـى صـارت العاميـة هـي السـائدة فـي الـدرس التعليمـي، اخـتلاف الأسـاتذة فـي الردود على الاستبانة وذلك راجع إلى عدة أسباب منها:

- رفض بعض الأساتذة الرد والإجابة على الاستبانة.

- إجابات بعض الأساتذة كانت سريعة، ودون إعارة هذه الاستبانة أي اهتمام.

- بعـض الإجابـات كانـت دون فهـم المـراد والمغـزى مـن هـذه الأسـئلة وكـذلك دون فهـم هدف الاستبانة.

الملاحـــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

– ميلة –

معهد الآداب واللغات

السنة : الثالثة ليسانس

تخصص : لسانيات تطبيقية

استبيانة حول :

آليات القراءة في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

الأساتذة الكرام:

يشرفنا التقدم أليك أستاذي (ة) الكريم (ة) بهذه الاستبانة حول "**آليات القراءة في كتاب اللغة العربية الجيل الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا**".

آملين إفادتنا بمعلومات كافية ، وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة ، مع تعليل الإجابة ولإبداء آرائكم و نؤكد أن بيانات هذه الاستمارة ستدرس في سرية تامة و لكم منا فائق الشكر والتقدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الطالبتين:

– لكنوش سارة

– لبصير سامية

السنة الدراسية :2018/2017

"**معلومات خاصة بالمستجوب :**"

ضع العلامة (x) في الخانة المناسبة :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- الشهادة المكتسبة :

ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

3- الخبرة المهنية :

أقل من خمسة سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 10 سنوات فأكثر ☐

الأسئلة :

1- ما الطريقة التي تتبعها في تعليم القراءة :

الطريقة التركيبية ☐

الطريقة التحليلية ☐

المزج بينهما ☐

طريقة أخرى:.....

2- هل الوقت المحدد لتعليم القراءة كاف ؟

نعم ☐ لا ☐

3- كم عدد حصص القراءة في الأسبوع ؟

كل يوم ☐ ثلاث أو أربع أيام في الأسبوع ☐ أقل من ثلاث أيام في الأسبوع ☐

4- هل تحاول دعم المتعلم نفسيا للإقبال على درس القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف .....

5- بناءا على خبرتك كيف تصنف مستوى القراءة لدى التلميذ ؟

أعلى من مقبول ☐ مقبول ☐ متوسط ☐ تحت المتوسط ☐ ضعيف ☐

6- هل تستعمل وسائل توضيحية أخرى في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب نعم أذكر بعضها:

.....:

.....:

.....:

7- ما هي الأنشطة التي يتقنها التلميذ؟

القراءة ☐ الكتابة ☐ أحيانا ☐

8- أي الوسائل التعليمية التي تعتمدها في تعلم القراءة ؟

الكتاب المدرسي ☐ الصور ☐ أدوات متعلقة بالدرس ☐

أخرى :.....

.....

9- ما هي الأسباب التي تعيق تعليم القراءة لذى التلاميذ ؟

ضعف حاسة ما ☐ ضعف الذكاء ☐ مشاكل عائلية ☐

الاكتظاظ داخل القسم ☐ عدم فهم الرموز ☐ الحرمان العاطفي ☐

أخرى :.....

10- ما الذي نقوم به عندما يبدأ أحد التلاميذ في التأخر في القراءة ؟

أنتظر لأرى إذا كان الأداء يتحسن ☐

أمضي وقتا طويل في القراءة الفردية مع التلاميذ ☐

☐

أطلب من أولياء الأمور مساعدة التلاميذ في القراءة

11- هل يواجه التلاميذ صعوبة في تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات ؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل :.....

.....

12- هل تؤثر اللهجة العامية بالسلب أم بالإيجاب في اكتساب المتعلم للغة الفصحى ؟

بالسلب ☐ الإيجاب ☐

برر إجابتك:.....

.....

13- ما هي الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها المتعلم في نشاط القراءة ؟

أ- اعتماد برنامج القراءة على اللغة الشفهية أكثر من اللغة المكتوبة ☐

ب- الطرق المستعملة في تدريس القراءة غير ملائمة ☐

ج- غياب مقاييس دقيقة في تقويم تتعلم القراءة ☐

د- بعد البرنامج عن المحيط الاجتماعي والثقافي للتلميذ ☐

هـ - ضعف وسائل التعليمية ☐

14- كيف ترى تعليمية القراءة في السنة الثالثة ابتدائي في ضوء إصلاح كتب (الجيل الثاني) هل هي :

سهلة ☐ صعبة ☐

علل :.....

.....

15- هل المحتوى التعليمي المقرر (القراءة) في السنة الثالثة ابتدائي (الجيل الثاني) يستجيب لاحتياجات المتعلم ورغباته وميولاته ؟

نعم ☐ لا ☐

علل : .....

.....

كَمْ أُحِبُّ الموسيقى !

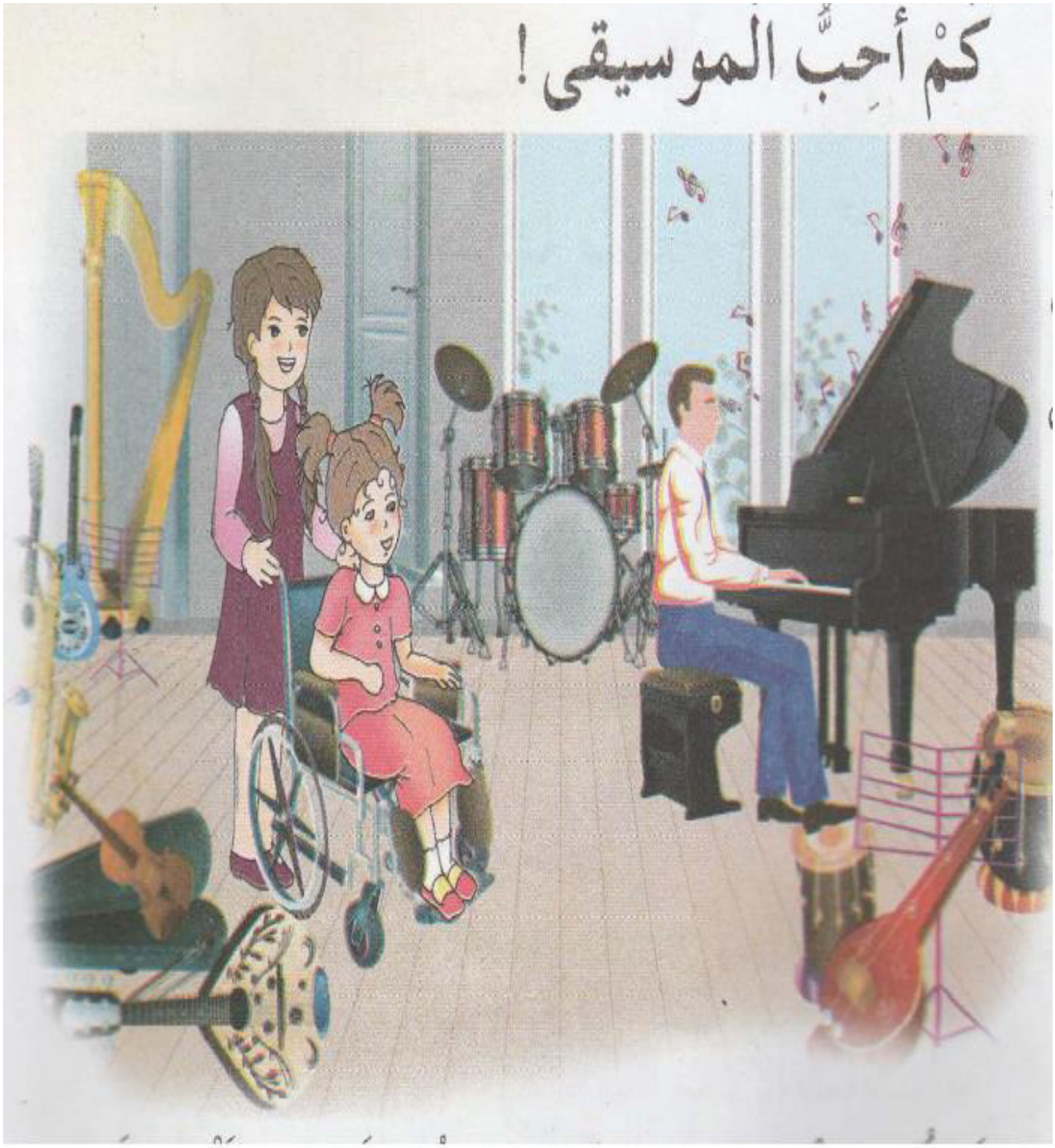

المصادر
والمراجع

ملحـــــق

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: المصادر والمراجع

1. إبراهيم مجدي عزيز: موسوعة التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2004.

2. أحمد عبد الكريم حمزة: سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.

3. أحمد عبد الله أحمد، فهيم مصطفى محمد: الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000.

4. خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات ، مطبعة عين البنيان، ط1، 2005.

5. رابح بومعزة: تسيير تعليمة النحو، (رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية)، عالم الكتب، القاهرة،ط1، 2009.

6. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعليم، الأكاديمية والاجتماعية، مكتبة أنجلو المصرية القاهرة، (د.ط) 2010.

7. سميح أبو مغلي: مدخل تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون عمان، ط1، 2009.

8. عبد الرحمن عبد السلام جامل: الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2، 2001.

9. عطا إبراهيم محمد: المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكاتب للنشر، القاهرة 2005.

10. علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة،(د.ط) 2000.

11. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها،المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان، عمان، الأردن،(د.ط)، 2010.

12. فهيم مصطفى: مهارات القراءة (قياس وتقويم)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة ط1،1999.

13. محمد الدريج: الكفايات في التعليم، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح الدار البيضاء، 2003.

14. محمد جهاد الجمل: وسمر الروحي الفيصل: مهارات الاتصال في اللغة العربية الكتاب الجامعي، الصين، الإمارات العربية، ط1، 2004.

15. مراد علي عيسى سعد: الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2000.

ثالثا: المعاجم

1.ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، تح: عبد الله علي بكر محمد أحمد حسب الله هاشم محمد الشاذلي.

رابعا : الوثائق التربوية

1. الجيل الثاني هو مجموع التعديلات المتمثلة في إدخال جملة من التحسينات عن طريق تعزيز الاختيارات المنهجية وتعمقها، والعمل بالمقاربة النسقية الشاملة بعد تحديد ملامح التخرج من المرحلة ومن الطور.

2.عبد الله لوصيف: منهاج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج.

3.محمد بن يحي زكريا وآخرون: بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، 2008.

4. وزارة التربية الوطني: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية الإسلامية، السنة أولى متوسط 2013، ص38.

5. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط للغة العربية، السنة الرابعة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2013.

خامسا : المجلات والدوريات

1. حاجي فريد: المقاربة بالكفاءات، بيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعدك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، العدد 17، 2005.

2. عبد العزيز السرطاوي: تقويم معرفة معلمي المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة، في مدينة العين، مجلة الطفولة العربية، العد 38.

3. محمد صالح الحثروبي: الدليل البيداغوجي لمجلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية).

الفهرس

فهرس الموضوعات.....

الرقم	العنوان	الصفحة
/	البسملة	/
/	الدعاء	/
/	شكر وتقدير	/
/	إهداء	/
/	مقدمة	أ+ب+ج+د+هـ
المدخل: المفاهيم والمصطلحات		
/	تمهيد	07
1	مفهوم المهارة	08
2	أنواع المهارات اللغوية	09
أ	مفهوم الكتابة	09
ب	مفهوم مهارة الاستماع	11-10
ج	مفهوم مهارة التحدث	12
د	مفهوم مهارة القراءة	14-13
الفصل النظري: آليات القراءة		
I	القراءة	25-16
1	مفهوم القراءة	18-16
أ	لغة	16
ب	اصطلاحا	18-16
2	أهمية القراءة	19
3	أهداف القراءة	20
4	أنواع القراءة	22-21
أ	القراءة الصامتة	21

ب	القراءة الجهرية	22
5	طرق تدريس القراءة	25-22
أ	الطريقة التركيبية	23-22
ب	الطريقة التحليلية	25-24
ج	الطريقة الازدواجية	25
II	المقاربة بالكفاءات	31-26
1	مفهوم المقاربة	26
أ	لغة	26
ب	اصطلاحا	26
2	مفهوم الكفاءة	27
أ	لغة	27
ب	اصطلاحا	27
3	تعريف بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات	28
4	خصائص تدريس المقاربة بالكفاءات	29
5	أنواع المقاربة بالكفاءات	31-30
أ	الكفاءة المعرفية	30
ب	الكفاءة الأدائية	30
ج	الكفاءة الوجدانية	30
د	كفاءة الإنجاز	31
III	مفهوم إصلاحات الجيل الثاني	32
1	أهداف منهاج الجيل الثاني	33
الفصل التطبيقي: الدراسة الميدانية في آليات القراءة – الجيل الثاني – السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا		
1	مذكرة تقديم الدرس	41-35
2	وصف الاستبانة	42

3	تحليل الاستبانة	61-43
4	نتائج الاستبانة	62
/	خاتمة	65-64
/	الملاحق	71-67
/	المصادر والمراجع	75-73
/	فهرس الموضوعات	/